رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

العمارة السعودية
SAUDI ARCHITECTURE

الموجهات التصميمية

عمارة المدينة المنورة

وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing

مركز دعم هيئات التطوير
DEVELOPMENT AUTHORITIES SUPPORT CENTER

برنامج جودة الحياة
QUALITY OF LIFE PROGRAM

الإصدار 1.0

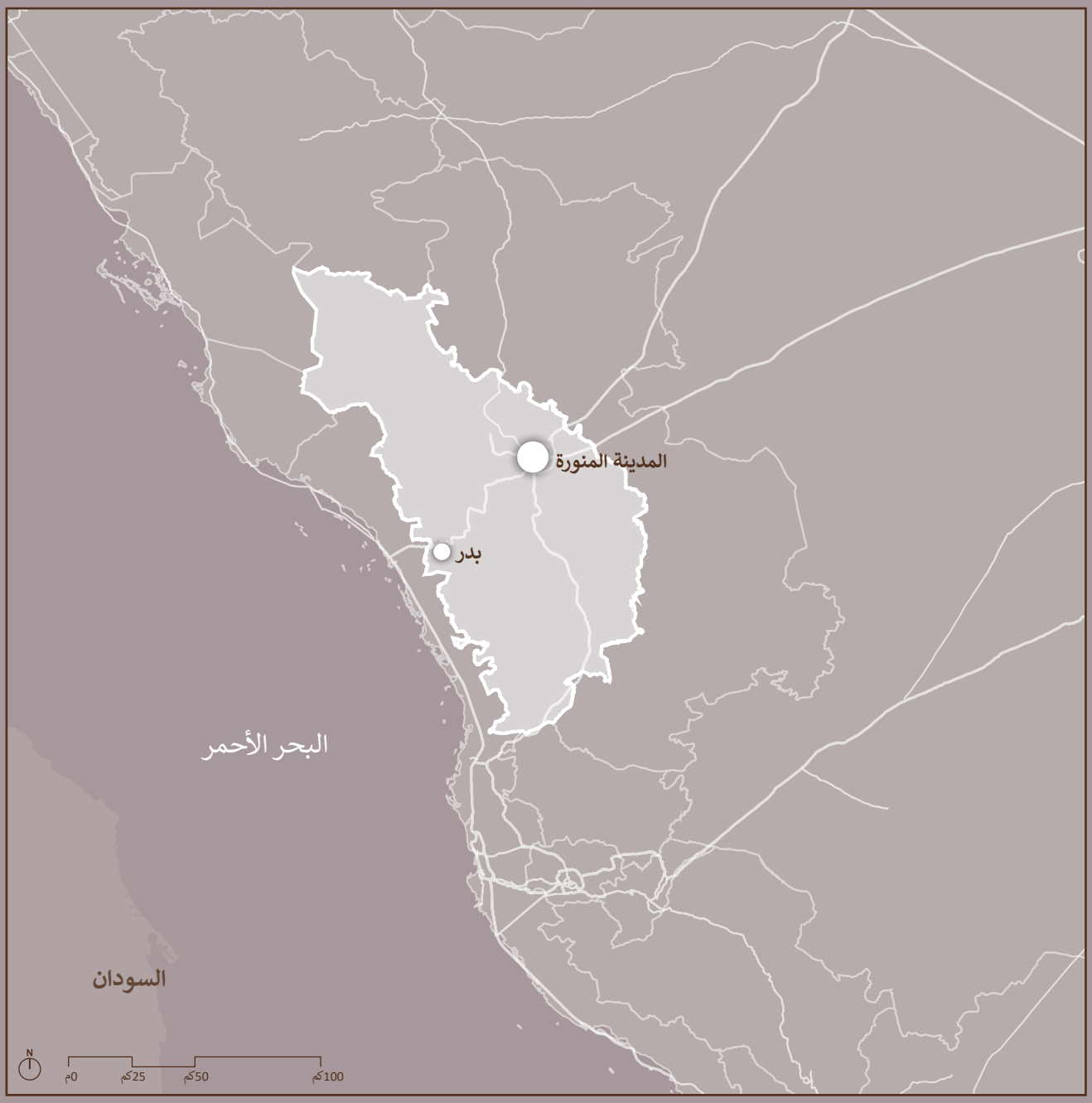

شكل 1 حدود النطاق الجغرافي لعمارة المدينة المنورة

الفهرس

المقدمة

أولاً. الرؤية 2

ثانياً. طبيعة الأرض والتضاريس 6

ثالثاً. نظرة عامة على عمارة المدينة المنورة..... 8

رابعاً. تحليل عمارة المدينة المنورة..... 10

خامساً. مراحل التطور..... 14

سادساً. كيفية استخدام الموجهات التصميمية ... 16

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية 18

2 التكوين 20

3 العناصر..... 24

4 الألوان والمواد 34

5 الأنماط والزخارف..... 36

6 تطبيق الطابع المعماري..... 38

7 نماذج عملية..... 42

8 الفراغ العام 48

شكل 2 المسجد النبوي

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتزاز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصاراً ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكل جيد لتشكل مرجعاً مقيداً للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلداً، يغطي كل منها نطاقاً جغرافياً مختلقاً يصف طابعًا معماريًا مميزًا داخل المملكة لتشكل معاً صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل3)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقاً للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.

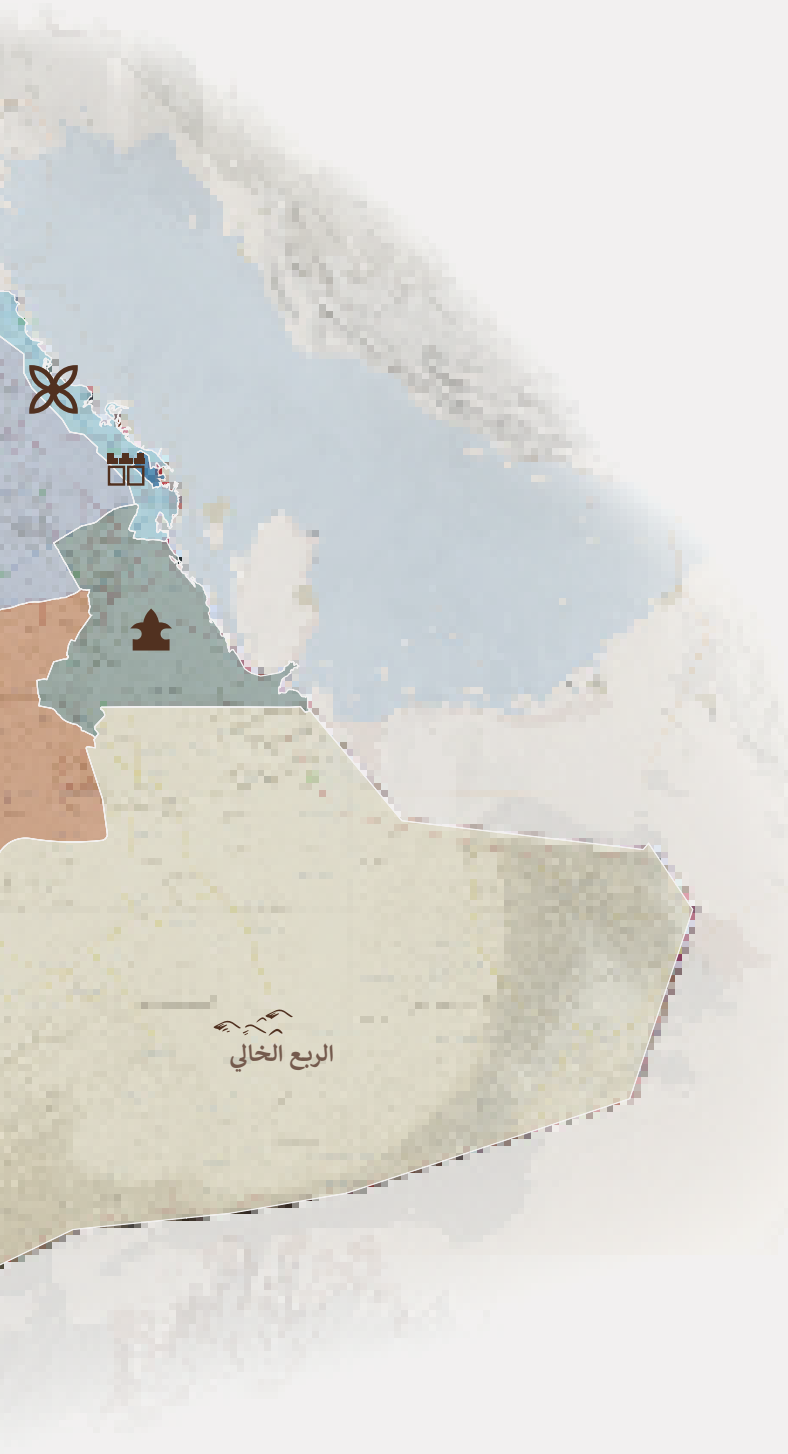

العمارة النجدية الشمالية
العمارة النجدية
عمارة ساحل تبوك
عمارة ريف المدينة المنورة
عمارة المدينة المنورة
العمارة الحجازية الساحلية
عمارة الطائف

شكل 3 **خريطة العمارة السعودية**

عمارة جبال السروات
عمارة أصدار عسير
عمارة سفوح تهامة
عمارة ساحل تهامة
عمارة جزر فرسان
عمارة مرتفعات أبها
عمارة بيشة الصحراوية
عمارة نجران
عمارة واحات الأحساء
عمارة القطيف
عمارة الساحل الشرقي
العمارة النجدية الشرقية
مناطق خاصة

ج. المدينة المنورة

تعتبر المدينة المنورة ثاني أقدس مدينة في الإسلام، حيث تعتمد الموجهات التصميمية للمنطقة على القيمة الدينية والثقافية والتراثية لمركز المدينة. تقع المدينة المنورة علي هضبة جبلية مستوية في سلسلة جبال الحجاز، على ارتفاع 625 متراً، حيث تبعد 180 كم من البحر الأحمر و450 كم شمال مكة المكرمة.

تستند الموجهات التصميمية على عدد قليل من الأمثلة الرئيسية الجوهرية. حيث تعتمد على التجمع العمراني الرئيسي في المدينة المنورة، خاصة الجزء التاريخي في وسط المدينة، بالإضافة إلى بدر والعيص اللتان تعتبران من التجمعات العمرانية المهمة والأصغر حجماً من المدينة المنورة.

تتميز المدينة المنورة بمساحة خصبة عند التقاء ثلاثة أودية - وادي العقل، ووادي العقيق، ووادي الحمض، حيث تتمتع بطابعها الأخضر على عكس الحرات الجبلية المحيطة بها ذات الطبيعة الجافة.

تعتبر المدينة المنورة متضامة عمرانياً بشكل عام، حيث يقع المسجد النبوي الشريف في الوسط، وسلسلة من الأحياء الواقعة على الهضبة وتحيط بها جبال الحجاز. تتداخل الأحياء في بعض الحالات مع الأودية التي تقطع التضاريس المسطحة للهضبة، ولا سيما جبل أحد في الجهة الشمالية.

تقع محافظة بدر على بعد 130 كم جنوب غرب المدينة المنورة، والتي كان فيها موقع غزوة بدر في عام 624 للميلاد، حيث تقع على حافة جبال الحجاز وتحدها الصحراء من الغرب. وتقع قرية العيص على أرض منبسطة ضمن جبال الحجاز على بعد 165 كم شمال غرب المدينة المنورة.

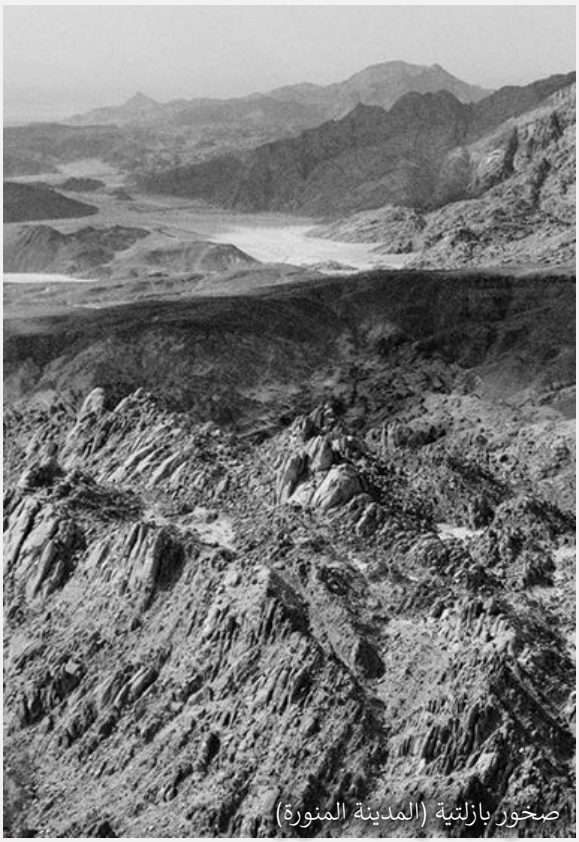

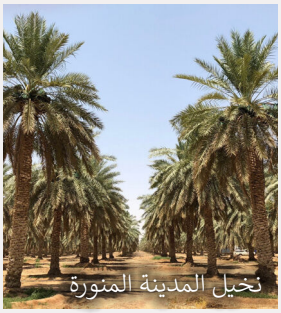

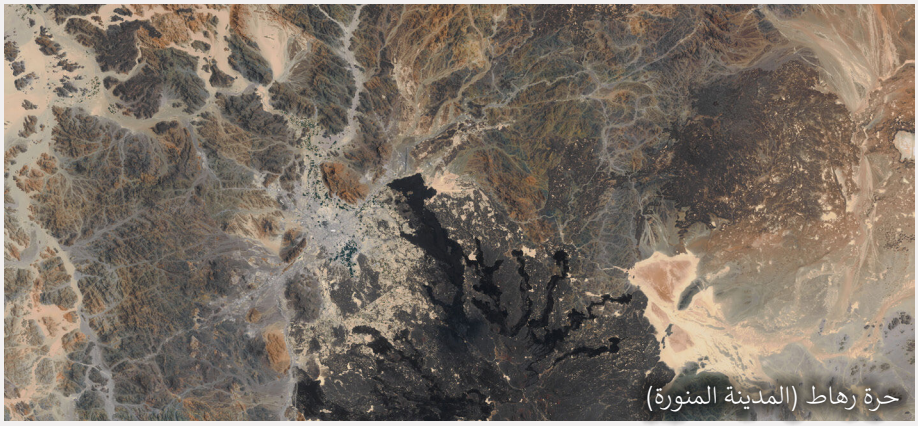

شكل 4 **مصادر عمارة المدينة المنورة**

ثانياً. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني للمدينة المنورة.

أ. العناصر الطبيعية

تتميز المدينة المنورة بهويتها، حيث تغطي سلسلة جبال الحجاز معظم مساحتها. تقع المدينة المنورة على ارتفاع 625م على هضبة مستوية وتحيط بها الحرات الطبيعية على بعد 250 كم شرق البحر الأحمر. وتحيط بالمدينة المنورة عدة جبال بما في ذلك جبل سلعة (شمال غرب)، وجبل العير (شمال)، وجبل الحجاج (غرب). تحدد الأودية الثلاثة (وادي العقيق والحمض العاقول) الهضبة التي تبلغ مساحتها 700 كم^2. وتهيمن أحجار البازلت على جيولوجية المنطقة، التي تعتبر من الصخور النارية المتشكلة نتيجة تجمد الحمم البركانية.

ب. المناخ

تتميز المدينة المنورة بمناخ قاري حار حيث تتراوح درجات الحرارة في الصيف بين °36 إلى °46 مئوية، وفي الشتاء بين °15 إلى °20 مئوية. ويبلغ متوسط هطول الامطار حوالي 60 ملم، حيث تكون كمية هطول الأمطار أكبر في شهر نوفمبر وديسمبر ويناير إلى مايو. وتميل أشهر الصيف إلى أن تكون شديدة الجفاف.

تستفيد المدينة المنورة من موقع الأودية الثلاثة التي تنتج المساحات الخضراء الكبيرة ضمن المناخ الصحراوي الجاف للجبال المحيطة.

تتمتع بدر بمناخ صحراوي حار، حيث يكون شديد الحرارة صيفا ومعتدلاً شتاءً ومستوى هطول الأمطار منخفض جداً.

ج. الثقافة

يرتبط نمو المدينة المنورة بالثقافة والتاريخ الإسلامي. وتوجد العديد من المواقع الدينية والثقافية المهمة عالمياً، بما في ذلك المسجد النبوي، ومسجد قباء، ومسجد الفتح (مسجد الخندق)، والمساجد السبعة، ومقبرة البقيع، وجبل أحد. تظل المدينة المنورة وجهة مهمة للحجاج وللمجتمع الإسلامي، حيث يزور الملايين من الحجاج المسجد النبوي الشريف والروضة الشريفة في كل عام.

تتميز المدينة بطابعها المتضام تقليدياً حيث تسارع نموها في الثلاثين سنة الماضية مما يعكس الاتجاه العام للتوسع الحضري في المملكة.

ترتبط محافظة بدر بغزوة بدر التي قادها رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد هجرته إلى المدينة المنورة في عام 624 للميلاد.

د. التأثير العمراني

يعتبر المسجد النبوي الشريف من المعالم البارزة، ويتميز بالقبة الخضراء التي تعد معلماً رئيسياً للمدينة، تستند الموجهات التصميمية في هذا المستند بشكل كبير على الطابع العمراني الشائع، والذي يتضح في المدينة التاريخية القديمة بدلاً من التصميم الاستثنائي لنفس المسجد.

ساهم دور المدينة المنورة على المدى البعيد كوجهة للحجاج في إضافة مزيج متنوع للسمات العمرانية، إلى جانب التأثير التقليدي للمنطقة الجيولوجية والمناخ. وتشمل استخدام الأحجار البركانية في قاعدة المباني، والأسقف البيضاء، والاستخدام المكثف للرواشين الرأسية ذات الطابق الواحد أو الممتدة على عدة طوابق.

تستخدم التربة كمادة بناء رئيسية في بدر مقارنة بالمدينة المنورة، حيث ترتبط بالمناظر الطبيعة للمنطقة القاحلة.

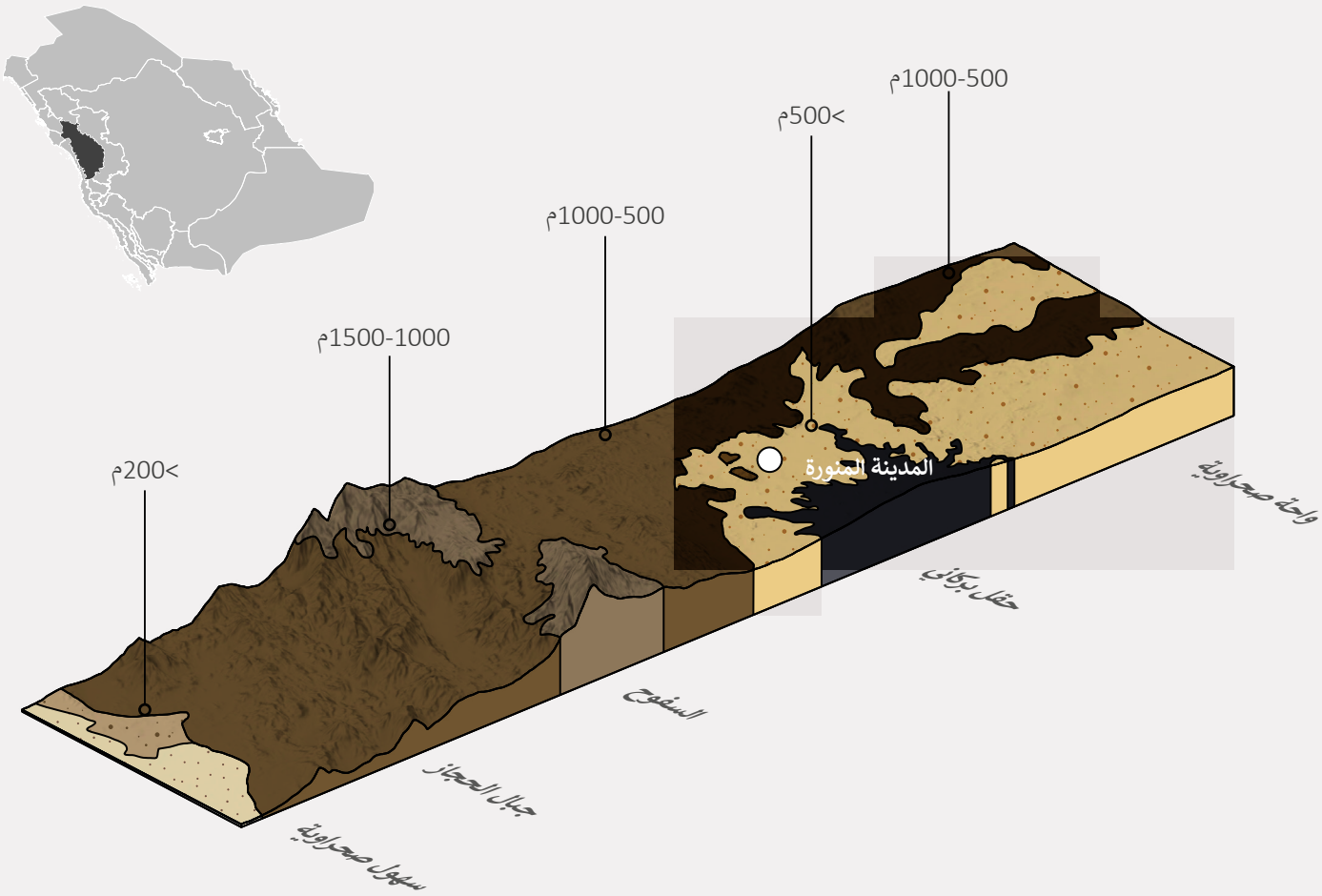

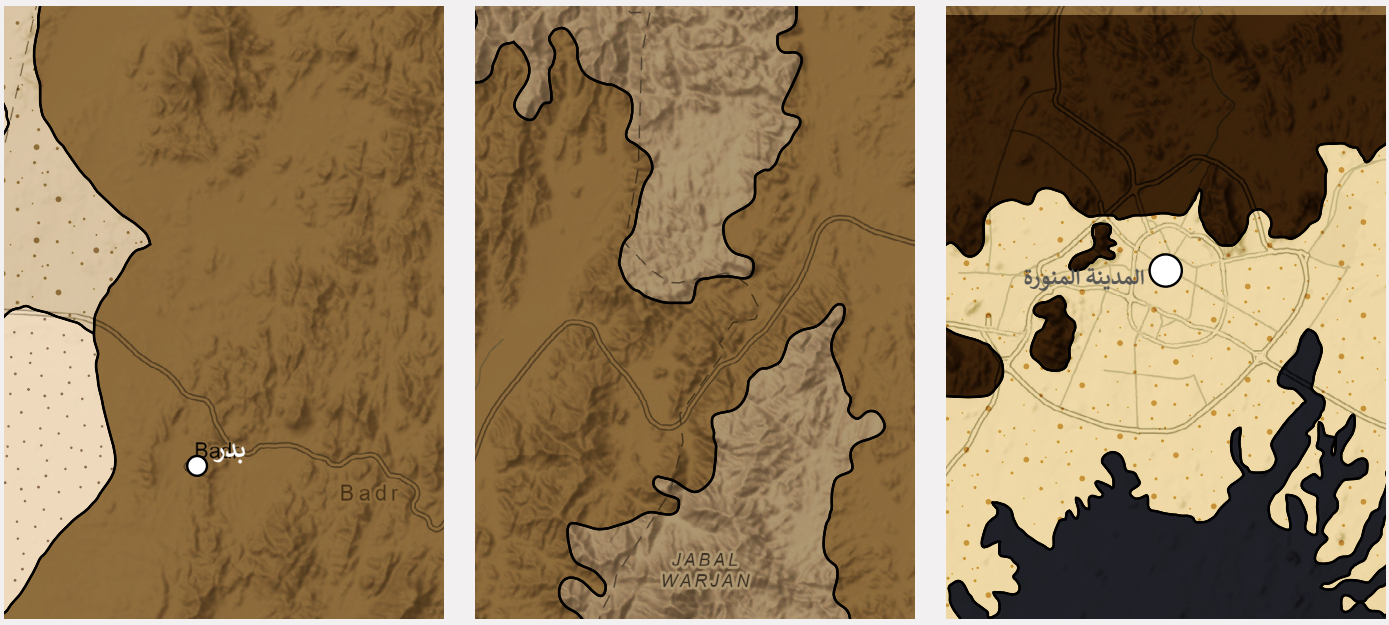

واحة صحراوية | حقل بركاني | رماد بركاني | السفوح | الجبال | سهول صحراوية

شكل 5 **العناصر الطبيعية وتضاريس المدينة المنورة**

ثالثاً. نظرة عامة على عمارة المدينة المنورة

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في المدينة المنورة

أ. الطابع المعماري

تظهر المدينة المنورة بالطراز المحلي للعمارة الحجازية على ساحل البحر الأحمر، والذي نشأ عن طريق تبادل التقاليد الثقافية عبر القرون من التجار والحجاج والتي تتكيف مع المناخ والجغرافيا المحلية. إن التأثيرات المتوازية للمناطق المجاورة على الطراز المحلي تكون واضحة من خلال مشاركة المواد والحرف. حيث ظهرت المشربية بتعبير جديد من خلال الروشان، واستخدام مواد البناء المتواجدة في جدة لتطبيقها في مختلف أنحاء المنطقة بما في ذلك المدينة المنورة.

كانت المنازل التقليدية التاريخية داخل أسوار المدينة المنورة تتكون من مباني منخفضة الارتفاع (من طابقين إلى ثلاثة طوابق) متلاصقة في شوارع ضيقة. وفي الآونة الأخيرة، ظهر نمط "الحوش" والذي تم تشييده من مواد بسيطة بما في ذلك الطوب، مع رواشين بتفاصيل بسيطة وسواتر خشبية.

وتسمح هذه المساكن بتوفير الإضاءة الطبيعية ومرور التهوية إلى داخل المبنى والارتباط بالبيئة المحيطة.

تسلط الصورة التاريخية للساحة الضوء على بعض العناصر التقليدية ذات الطابع المعماري والتي لها صلة بعمارة المدينة المنورة.

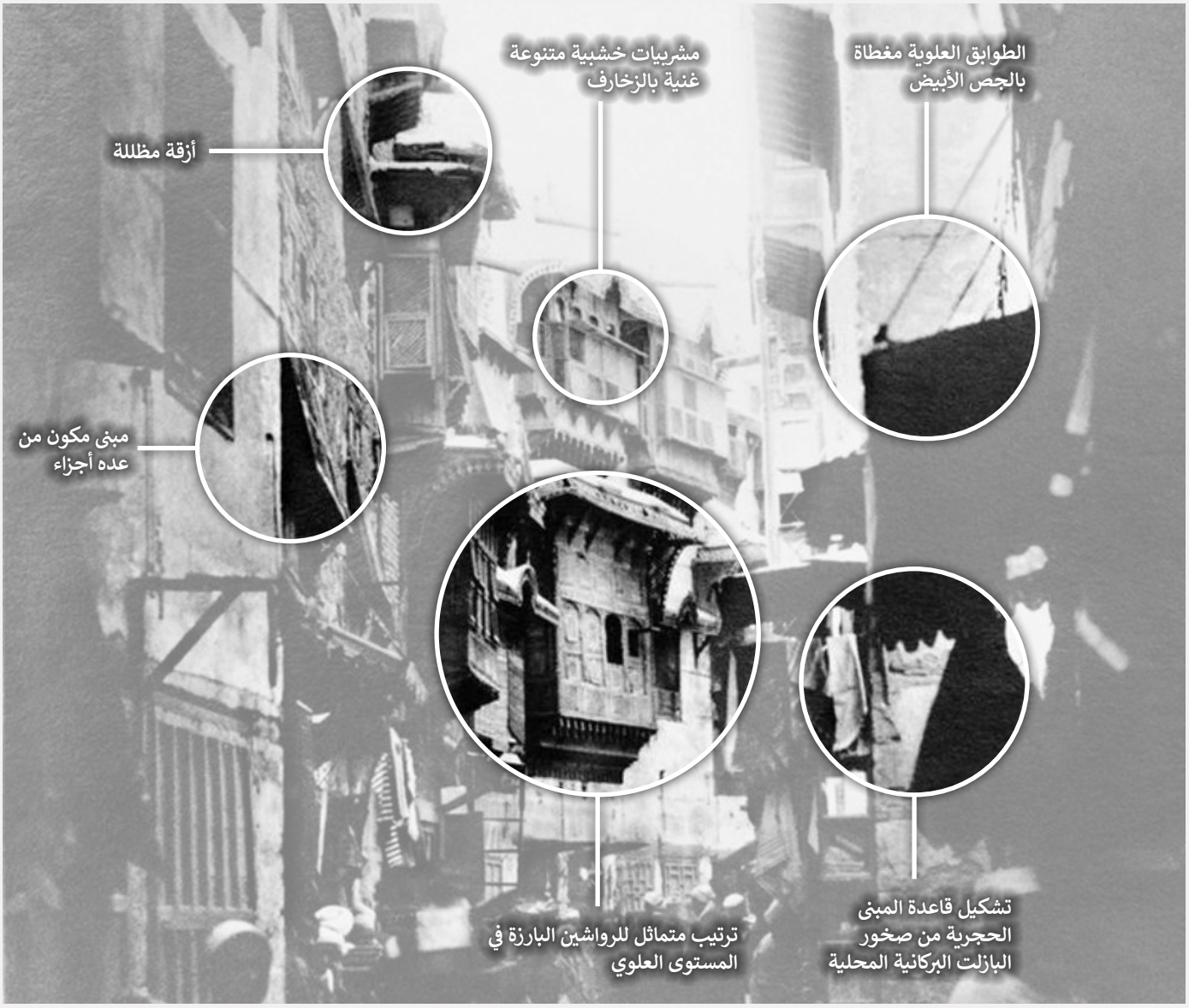

شكل 6 **منطقة الساحة، المدينة المنورة القديمة**

ب. الطابع العمراني

يتم تحديد طابع المنازل التاريخية بالمدينة المنورة داخل أسوار المدينة من خلال المساكن المتجاورة التي يصل ارتفاعها من طابقين إلى ثلاثة طوابق وفي الغالب تزيد في الارتفاع بالقرب من المسجد النبوي الشريف. وقد أدى انتشار هذا الطابع إلى ظهور ممرات ضيقة (أزقة) ومناطق مظللة بقدر كافي.

وقد شمل التطور الحديث لنمط الحوش عادةً تجميع المنازل حول ساحات شبه خاصة. ونتج عن هذا النمط توسع التجمعات العمرانية خارج حدود أسوار المدينة، حيث تم تحويل البساتين إلى مناطق سكنية مسورة حول فناء مشترك والتي تعتبر من السمات الفريدة للمدينة المنورة.

أعيد تطوير العديد من الأحواش مع مرور الوقت بعد هدم المدينة التاريخية وإعادة بنائها.

الصورة أدناه بالقرب من باب السلام في المدينة المنورة القديمة.

شكل 7 **باب السلام، المدينة المنورة القديمة**

رابعاً. تحليل عمارة المدينة المنورة

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية.

تستند الموجهات التصميمية لعمارة المدينة المنورة على تحليل الخصائص الرئيسية للمباني النمطية والتي توضح العديد من السمات المعمارية الشائعة. تم تلخيص هذه السمات تحت العناوين التالية.

أ. النمط العام

تتكون المباني التقليدية من طابقين إلى أربعة طوابق بنسب عريضة نسبياً. وغالباً ما يتم تحديد الشوارع من خلال محاذاة قوية للواجهات. وكما هو موضح في الأمثلة، فإنها تتميز غالباً بوجود الرواشين وستر السطح (الدروات) المستوية والعميقة. وتتميز المباني في بعض الأحيان بوجود طابق إضافي جزئي. كما تتسم المباني التقليدية الأكبر حجمًا بأسطح أكثر زخرفة، ولكنها أقل شيوعًا.

ب. نسبة العرض إلى الارتفاع

تتضمن العديد من الأمثلة المميزة التي تتألف من ثلاثة طوابق دروات عالية تُحيط بالغرف الخارجية وتعزز الإحساس بالارتفاع الرأسي. ومع ذلك، فإن الأمثلة المحلية في المدينة المنورة تميل إلى أن تكون أعرض من تلك الموجودة في مدينتي مكة وجدة.

ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

يُظهِر تحليل الواجهات نسبة عالية من الفراغ، وغالباً لا تتجاوز 40%. يختلف توزيع الإطارات من مبنى إلى آخر، مما يعكس تنوع تصاميم الرواشين.

*هناك اعتبارات خاصة لهذا النوع من دراسات التكوين، لذلك فإن الفتحات هنا لا تشير فقط إلى النوافذ الزجاجية أو الأجزاء المفرغة من الواجهة، بل تشمل كذلك العناصر الغير مبنية والتغطيات مثل السواتر والرواشين.

المواقع

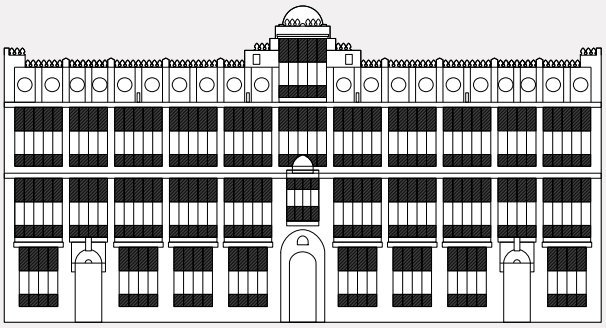

فندق السرور

نسبة العرض إلى الارتفاع

1:0.4

تحليل الواجهة

مساحة الواجهة: 393م^2

البناء: 163م^2

الخشب: 230م^2

الفراغ: 58٪

شكل 8 **دراسات الواجهة المحلية التقليدية.**

دراسات الواجهة المحلية التقليدية

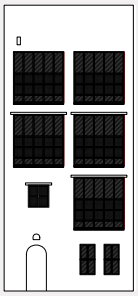

شارع الساحة
(مبنى غير قائم)

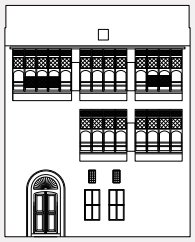

المناخة

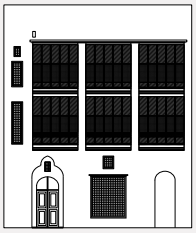

القاضي، شارع الساحة

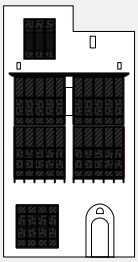

الحماطة

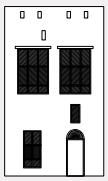

العنبرية

1:2.21

1:1.26

1:1.18

1:1.91

1:1.70

مساحة الواجهة: 110م^2
البناء: 62م^2
الخشب: 48م^2
الفراغ: 44٪

مساحة الواجهة: 125م^2
البناء: 74م^2
الخشب: 51م^2
الفراغ: 40٪

مساحة الواجهة: 122م^2
البناء: 62م^2
الخشب: 60م^2
الفراغ: 49٪

مساحة الواجهة: 93م^2
البناء: 48م^2
الخشب: 45م^2
الفراغ: 48٪

مساحة الواجهة: 50م^2
البناء: 36م^2
الخشب: 14م^2
الفراغ: 28٪

د. التقسيم الثلاثي للمبنى

يختلف تناغم قاعدة المبنى غالباً عن وسطه، حيث يكون تنظيم المداخل والفتحات غير متناظر. وتهيمن الرواشين على الجزء الأوسط من المبنى، والتي تمتد عادة عبر طابق أو طابقين حسب حجم المبنى. كما ترتبط قمة المبنى بدروات عالية تشكل غرفاً مفتوحة ومحجوبة عن الشارع.

هـ. وضوح المقاطع

تنتظم الفتحات بشكل واضح ككتل هندسية ذات عرض موحد. وتنتظم عادةً الرواشين رأسياً ضمن مجموعات أو كعناصر فردية. كما تظهر الفواصل الرأسية في بعض الأمثلة.

و. العناصر البارزة

تمثل الرواشين البارزة فرصة لإظهار الحرفية المتقنة. وغالباً ما تكون الرواشين متصلة بالعناصر المجاورة. يمكن ربطها رأسياً باستخدام أسقف النهايات الممتدة. ويمكن أيضاً وصلها عمودياً بألواح محشوة. وعلى الرغم من تنظيمها في الغالب ضمن ترتيب شبكي، فقد تكون هناك فجوات ضمن هذا الترتيب الشبكي لا تحتوي على رواشين.

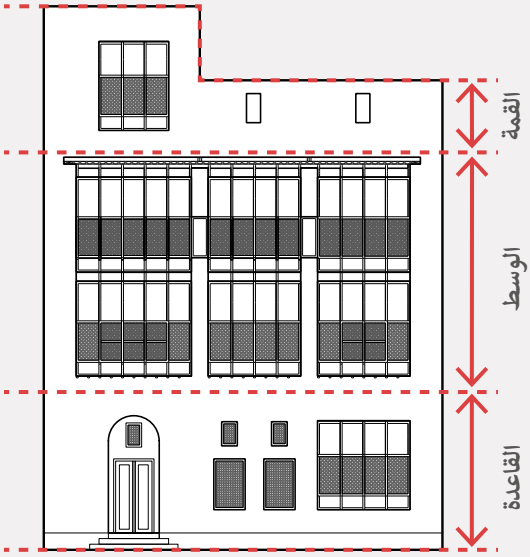

شكل 10 التقسيم الثلاثي
تنقسم الواجهات عادةً إلى ثلاث طبقات منفصلة، القاعدة والوسط والقمة، ولكل منها خصائصها المميزة.

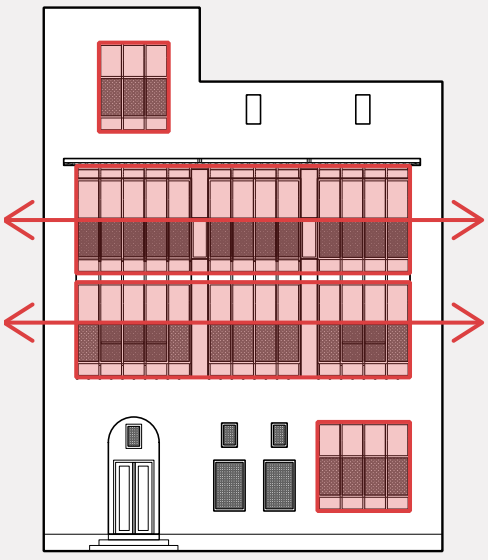

شكل 9 وضوح المقاطع
التنظيم الهندسي للمقاطع والرواشين.

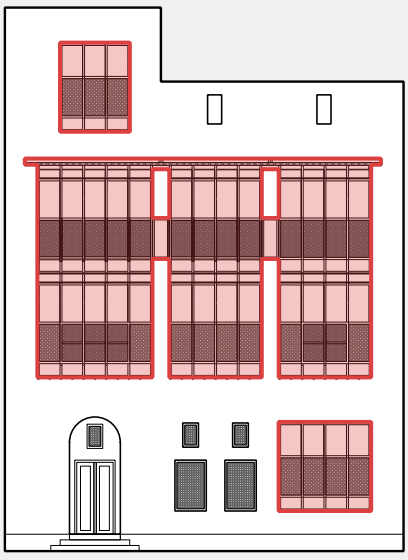

شكل 11 العناصر البارزة
تشكل الرواشين عناصر بارزة بوضوح.

ز. تنظيم متناظر

يمكن أن تتبع الرواشين تنظيمًا رأسياً متناظراً حول محور مركزي يحدد شكلها وأقسامها وإطارها الهيكلي. تتناسب الوحدات التي تتراوح بين 3 إلى 5 وحدات مع عمق بروز الرواشين عن الجدار. وهناك أمثلة ضُبط التصميم فيها ضمن شبكة، ولكن ضمن تنظيم متباين (غير متناظر)، من خلال "الفجوات" والوصلات الأفقية أو الرأسية للرواشين.

ح. ستر سطح عالية

تتضمن المباني عادة سترة سطح (دروات) عالية تحيط بالغرف الخارجية. وفي بعض الأمثلة توجد نوافذ بارزة وذات استطالة رأسية تمنح تنوعًا لمنظر السطح.

ط. واجهات مؤطرة

تؤدي العناصر غير الإنشائية المستطيلة الكبيرة ذات النسبة العالية من الفتحات إلى إنشاء واجهة مؤطرة (Framed facade). وغالباً ما تكون الفتحات المقوسة في الأبواب بمثابة عنصر ترحيبي مهم.

ي. التشطيبات الشائعة

تتكون تشطيبات المباني عادةً من حجر البازلت في القاعدة، بينما يتم تكسية المستويات العليا بالجص.

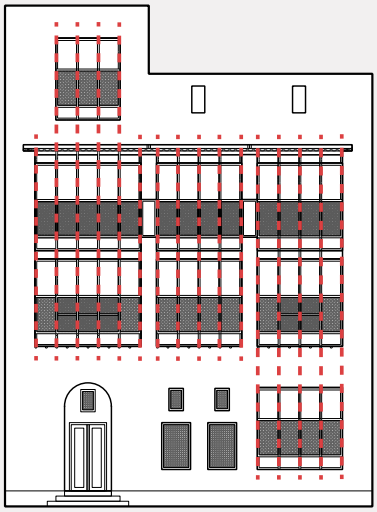

شكل 13 تنظيمات متناظرة
تتبع الرواشين تنظيمًا متناظرًا حول محور مركزي وتُقسم إلى وحدات رأسية.

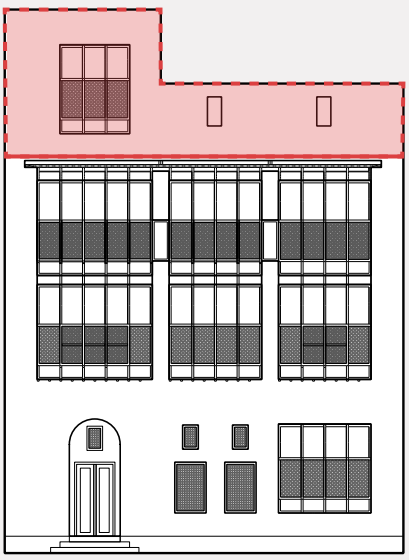

شكل 12 ستر سطح عالية
تشتمل الأسطح المستوية عادةً على غرف مخصصة للسكن محاطة بسترة سطح عالية وذات فتحات صغيرة.

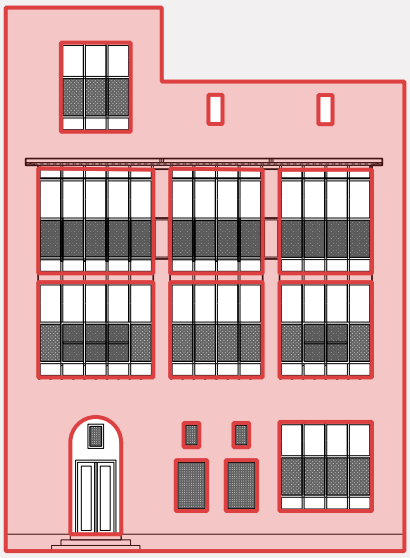

شكل 14 واجهات مؤطرة
تشكل الرواشين عناصر واضحة وغير مشطبة كجزء من الواجهة المؤطرة (Framed facade).

خامساً. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي لمكان أثر بشكل طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكل واضح في خلق مصفوفة من أنماط المباني المترابطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطاراً وطنياً متنوعاً ومترابطاً في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

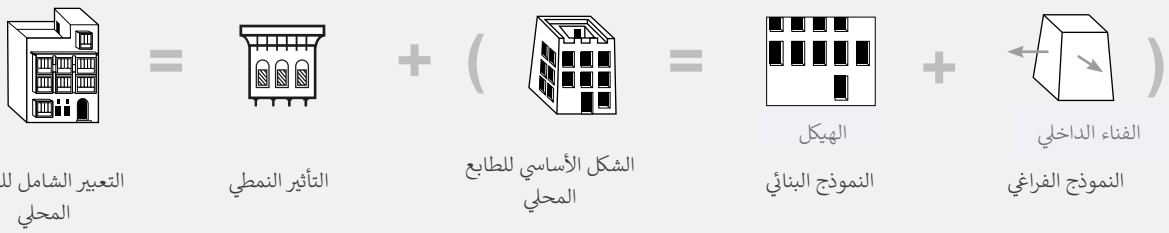

شكل 15 معادلة الطابع المعماري لعمارة المدينة المنورة (اشتياق والسيد، 2008)

الطراز/النمط التقليدي

يتميز هذا الطراز بتشكيل قوي في القاعدة والوسط وأعلى المبنى، وتظهر الواجهة بفاصل واضح بين مستوى القاعدة والمستويات العليا من الحجر الرمادي إلى تدرجات اللون الأبيض. كما تحتوي الواجهات على العديد من الرواشين المستطيلة بفتحات وتفاصيل دقيقة. كما تتسم سترة السطح (دروة) بالضخامة والمستويات المتدرجة والكتل البارزة والغرف الخارجية.

مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

يعُد النموذج الانتقالي حلقة الوصل بين النموذج التقليدي والنموذج المعاصر. حيث تبقى الرواشين أحد السمات الرئيسية في المبنى، لكنها أقل زخمًا من تلك الموجودة في النمط التقليدي، كما أن الفراغات الموجودة بين الرواشين تسهم في خلق حدود أفقية قوية لواجهة المبنى.

مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

تعتبر المباني المعاصرة انعكاسًا للكتلة والشكل العام للنموذج التقليدي. حيث يتم كذلك التأكيد على المظهر الأفقي للواجهات من خلال العناصر البارزة، لكن باستخدام أكثر اعتدالا وانتظامًا للرواشين والكاسرات. كما أن الأسطح العلوية يتم استغلالها والاستفادة منها بشكل أكبر.

مبنى على الطراز المعاصر

شكل 16 مراحل تطور الطرز المعمارية

سادساً. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

1 **السمات الرئيسية -** أهم الصفات الأساسية لعمارة المدينة المنورة.

2 **التكوين -** القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

3 **العناصر -** الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.

4 **المواد والألوان -** المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.

5 **الأنماط والزخارف -** الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.

يلي هذه الفصول قسمان أساسيان يتم التركيز فيهما على الجانب التطبيقي للموجهات التصميمية، وهما كالتالي:

6 **تطبيق الطابع المعماري -** دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.

7 **نماذج عملية -** دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.

وفي خاتمة المستند يتم استعراض التالي:

8 **الفراغ العام -** لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة المدينة المنورة.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي -** تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقما فرديا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.

2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه -** لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكل دقيق.

3 **وصف عام -** عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.

4 **إجراءات الموجه التصميمي -** تعليمات تحدد بشكل واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات لديه رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.

5 **المبرر -** عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشريط جانبي، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تستجيب مع ذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.

6 **الرسومات التوضيحية -** جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط:

وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.

جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

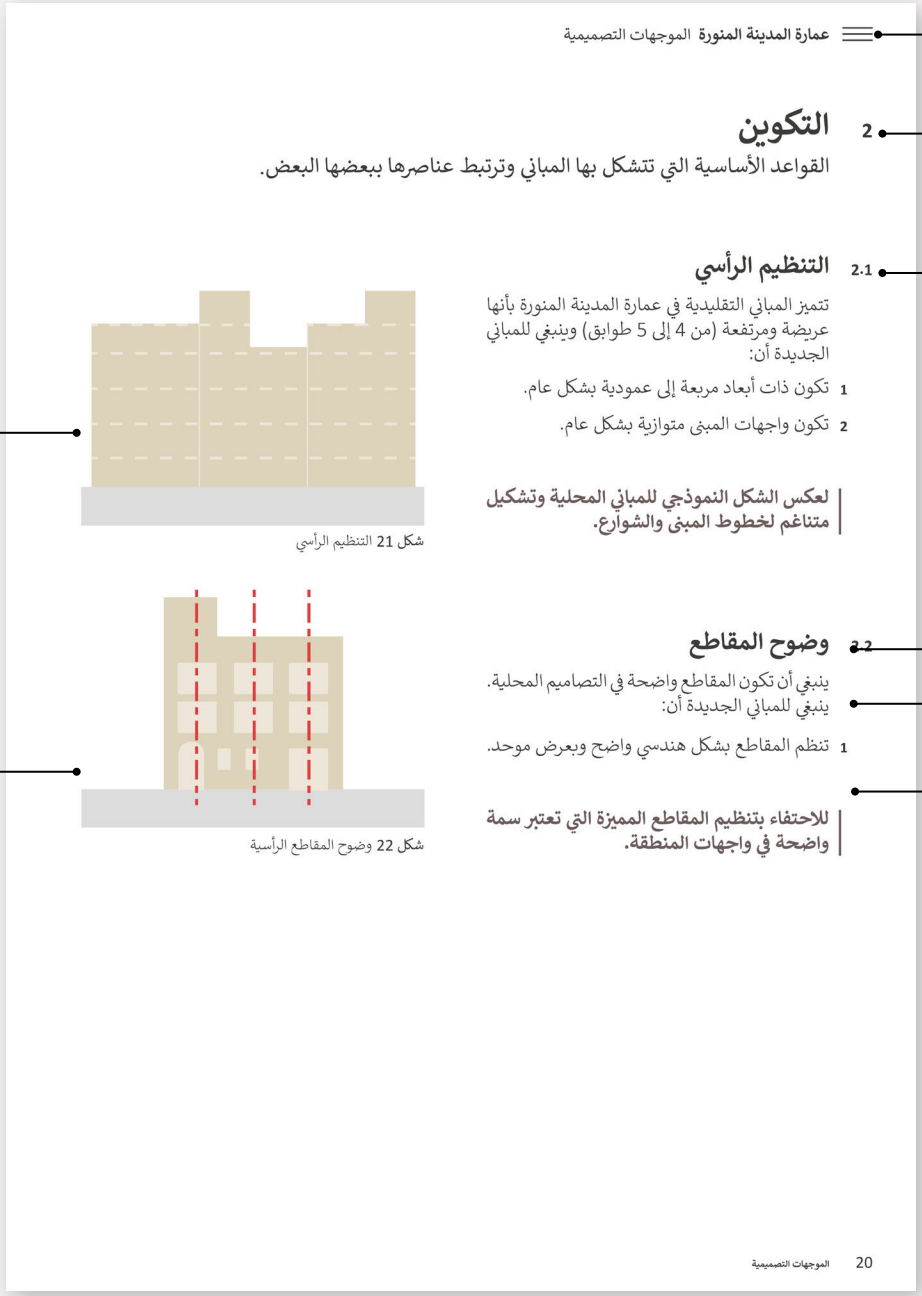

رابط صفحة المحتويات

1 رقم الفصل والعنوان الرئيسي

2 رقم الموجه التصميمي وعنوانه

3 وصف عام

4 إجراءات الموجه التصميمي

5 المبرر

6 الرسومات التوضيحية

شكل 17 الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية

أهم السمات الأساسية التي تعكس الطابع المعماري في المدينة المنورة.

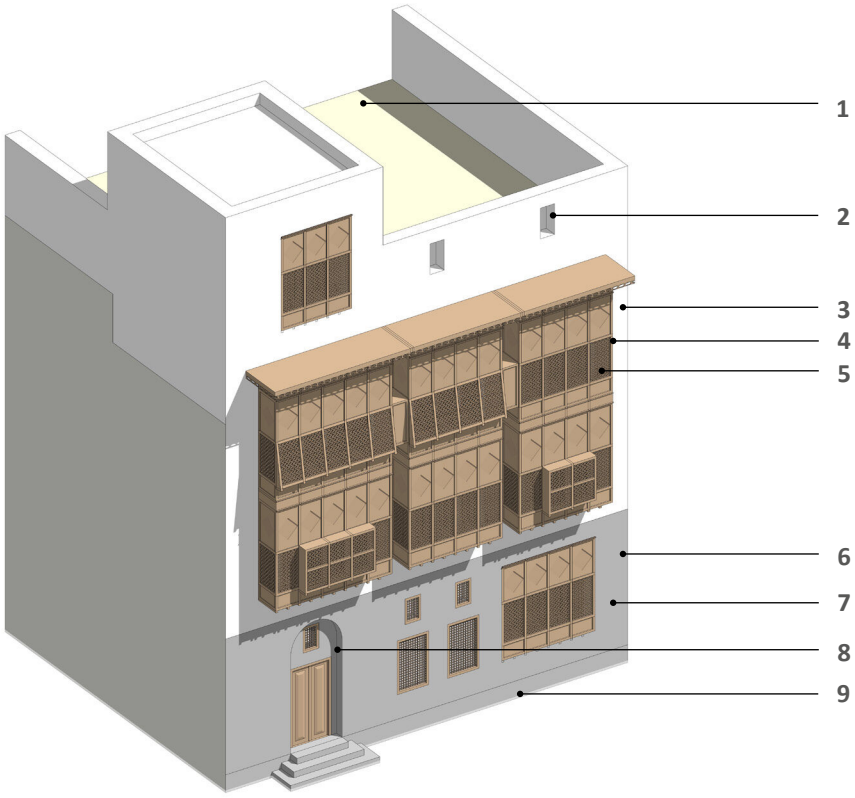

شكل 18 السمات الرئيسية لعمارة المدينة المنورة

السمات الرئيسية:

1 الأسطح العلوية مستوية ومهيأة للاستخدام.

2 سترة السطح (الدروة) مرتفعة لحجب الرؤية من الشارع وتحتوي على فتحات صغيرة مستطيلة الشكل بمسافات محاذية لمحور النوافذ السفلية.

3 الحوائط شبيهة بإطارات تحيط الفتحات المستطيلة المغطاة بالسواتر والعناصر الخشبية.

4 تحتوي المستويات العليا على رواشين مفردة ورواشين رأسية.

5 تتميز السواتر بزخارف بسيطة بأنماط وأشكال هندسية.

6 الواجهات الأمامية عريضة ومتراصة بشكل متقارب، حيث يؤدي هذا التشكيل إلى مظهر منتظم للشوارع.

7 تظهر التشطيبات الخارجية للجدران بمزيج من الدهان الأبيض المصفر مع حجر البازلت الرمادي الداكن.

8 تتكون مداخل الأبواب من فتحات مقوسة.

9 يحتوي المبنى على فواصل اسمنتية بارزة تستخدم للزينة والأعمال الحجرية.

1.1 لمحة عن طابع المنطقة

تعود جذور الطابع المحلي للمدينة المنورة إلى الطراز الحجازي المرتبط بساحل البحر الأحمر، والذي نشأ من خلال عملية مستمرة من التبادل التجاري بالإضافة إلى موقعها على مسار قوافل الحجيج التي كانت تمر بالمنطقة. كما أدت جغرافية المنطقة ومناخها الخاص إلى تكون مزيج متميز من الثقافات المختلفة التي قدمت إليها من مختلف المناطق المجاورة.

ويجب الإشارة إلى الدور المهم الذي لعبته طبيعة الأرض وتضاريس المنطقة في تحديد مواد البناء المستخدمة في المباني، حيث يعد حجر البازلت بالتحديد من أهم المواد التي استخدمت في تشكيل قاعدة المبنى.

ومما لا شك فيه أن المدينة المنورة تحتل مكانة دينية وتاريخية كبيرة لدى العالم الإسلامي أجمع. ويتجسد هذا الاهتمام في الأثر الديني والثقافي النابع من العديد من المباني المهمة والمواقع الجغرافية الخاصة مثل جبل أحد، والأحداث التاريخية الهامة مثل غزوة بدر.

تاريخياً، ساهمت المنازل التقليدية المتلاصقة ذات الطابقين والثلاثة طوابق في تشكيل شوارع ضيقة وأزقة داخل سور المدينة المنورة. وهذا بدوره أدى إلى ظهور نمط "الحوش" بين المساكن التي تميزت ببساطة المواد مثل الطوب مع السواتر الخشبية والرواشين ذات التفاصيل البسيطة، بالإضافة إلى تعزيز الارتباط بالبيئة واستغلال التهوية والإضاءة الطبيعية من خلال مراعاة التصميم البيئي والاستجابة مع المحيط. تتميز الأحواش بوجود بوابات تفضي إلى باحات مشتركة ضمن المجموعة السكنية حيث يمكن التحكم بها وإغلاقها في أوقات معينة. وعلى الرغم من أن معظم تلك المناطق تم إزالتها، إلا أن خصائص تلك الأنماط لا تزال تلعب دورًا هامًا في تأصيل الطابع المحلي للمنطقة مع نظرة توجيهية نحو التنمية المستقبلية.

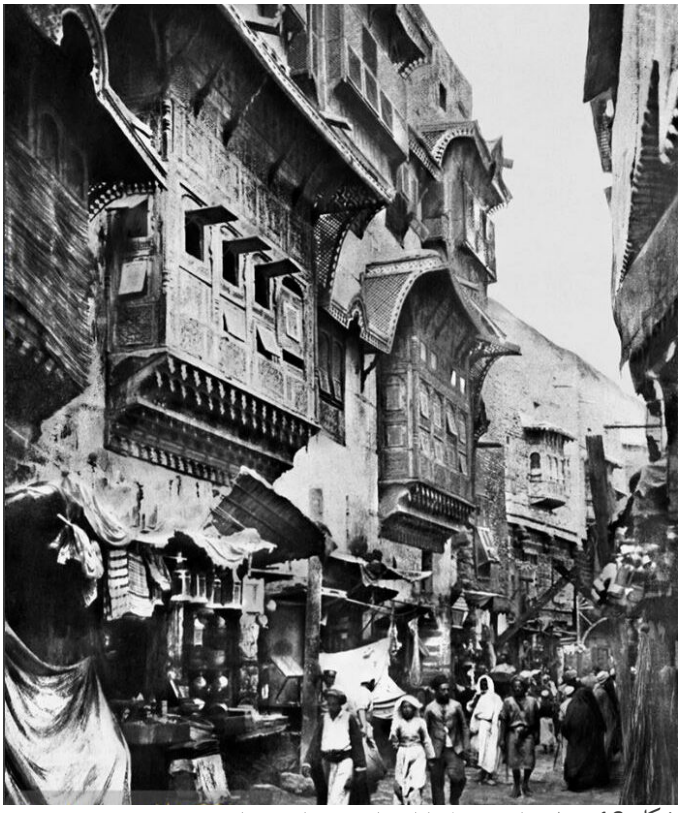

شكل 19 منطقة الساحة، في البلدة القديمة بالمدينة المنورة

شكل 20 منزل القاضي، شارع الساحة، في البلدة القديمة بالمدينة المنورة

2 التكوين

القواعد الأساسية التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

2.1 التنظيم الرأسي

تتميز المباني التقليدية في عمارة المدينة المنورة بأنها عريضة ومرتفعة (من 4 إلى 5 طوابق) وينبغي للمباني الجديدة أن:

1 تكون ذات أبعاد مربعة إلى عمودية بشكل عام.

2 تكون واجهات المبنى متوازية بشكل عام.

لعكس الشكل النموذجي للمباني المحلية وتشكيل متناغم لخطوط المبنى والشوارع.

شكل 21 التنظيم الرأسي

2.2 وضوح المقاطع

ينبغي أن تكون المقاطع واضحة في التصاميم المحلية. ينبغي للمباني الجديدة أن:

1 تنظم المقاطع بشكل هندسي واضح وبعرض موحد.

للاحتفاء بتنظيم المقاطع المميزة التي تعتبر سمة واضحة في واجهات المنطقة.

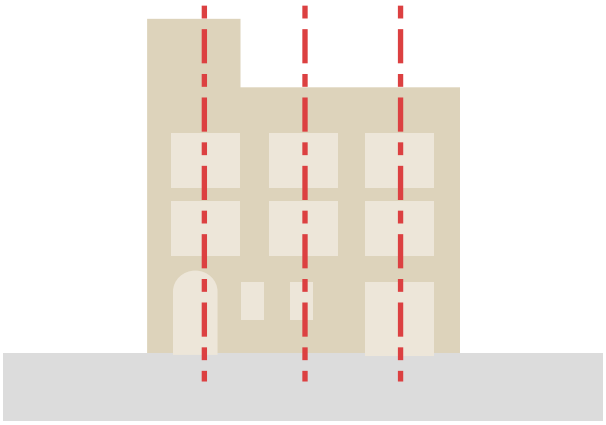

شكل 22 وضوح المقاطع الرأسية

2.3 واجهات مؤطرة

تتسم الحوائط بطابع يشبه الإطارات التي قد تحيط بالفتحات والنوافذ. ينبغي للمباني الجديدة أن:

1. تؤكد على هيمنة الإطارات في الواجهات.
2. تتضمن فتحات مستطيلة الشكل ومظللة بسواتر وعناصر خشبية.

لتخفيف هيمنة العمارة على المناظر الطبيعية، وإبراز الوعي بالمناظر الطبيعية المحيطة.

شكل 23 واجهات مؤطرة

2.4 العناصر البارزة

توجد الرواشين عادة في الطوابق العلوية. ينبغي على المباني الجديدة مراعاة مايلي:

1. تتصل الرواشين مع العناصر المجاورة بشكل مرتب.
2. تدمج الرواشين أفقياً عن طريق كتل ممتدة، إذا كان مناسباً.
3. تدمج الرواشين رأسياً عن طريق الالواح، إذا كان مناسباً.
4. يتم ترتيب الرواشين بشكل شبكي في أغلب الأحيان إلا انه يكون هناك فجوات داخل الشبكة لا تحتوي على رواشين لذا ينبغي أن توخذ في الاعتبار.

لإنشاء تفاصيل غنية ومتنوعة ضمن النهج العام في تكوين الرواشين.

شكل 24 العناصر البارزة

شكل 25 تنوع في توزيع الرواشين

2.5 تفاصيل القاعدة

تظهر تشطيبات الحائط علاقة قوية بالأرض. ينبغي للمباني الجديدة أن:

1 تستخدم حجر البازلت الرمادي الداكن لقاعدة المباني.

2 تغيير اللون إلى الأبيض العاجي في الطوابق العلوية.

للحفاظ على الاتصال مع المناظر الطبيعية والمواد المحلية

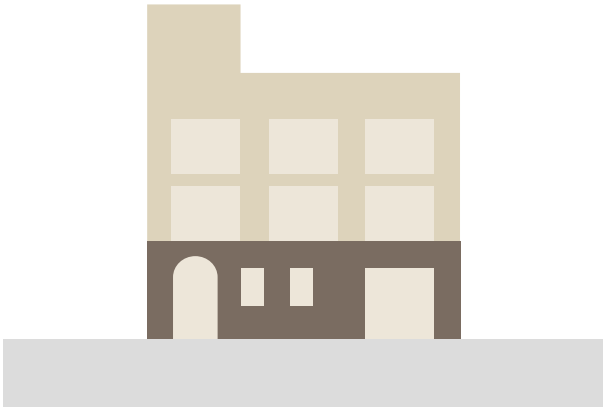

شكل 26 تفاصيل القاعدة

2.6 الأسطح المدرجة والمستوية

تشكل الأسطح وسترة السطح (الدروة) عنصراً مميزاً في المدينة المنورة. ينبغي في تصميم المباني الجديدة مراعاة ما يلي:

1 أن تكون مستوية أو تتضمن غرفة صالحة للسكن كعنصر بارز.

2 توفير غرفاً خارجية محاطة بسترة سطح عالية ومتساوية مع خط المبنى.

3 الأخذ بعين الاعتبار دمج الفتحات المستطيلة.

للحفاظ على منظر السطح بشكل تقليدي ومتناسق.

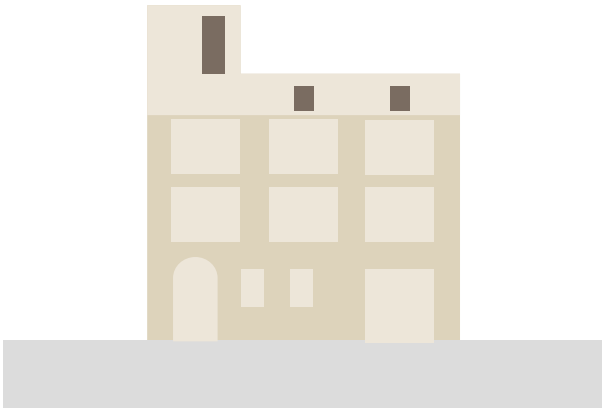

شكل 27 الأسطح المدرجة والمستوية

2.7 تجميع النسيج العمراني

تظهر المباني في المدينة المنورة مجموعة من الأشكال التاريخية والمعاصرة. ينبغي أن يتسم التكوين الحضري بما يلي:

1. إنشاء واجهات متناسقة وشوارع منتظمة مع المباني المجاورة.
2. تكون الحوائط مشتركة مع الجوار وتشكل كتلاً عمرانية كبيرة.
3. أن تشتمل المناطق المركزية على شوارع ضيقة (أزقة) بتظليل كاف.

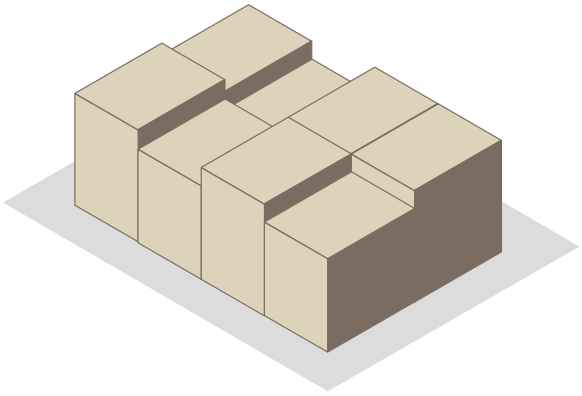

شكل 28 واجهات متناسقة في الكتل العمرانية

| لإنشاء شوارع وتكوين حضري واضح المعالم.

2.8 الأفنية والمناور

تساهم الأفنية والمناور في تحسين جودة حياة السكان، وخاصة البيئات العمرانية المدمجة. ينبغي للمباني أن:

1. توفر أفنية شبه خاصة أو مشتركة للمجمعات السكنية.
2. توفير مرافق خارجية خاصة للمباني المحيطة.
3. توفير إضاءة غير مباشرة للغرف المجاورة.
4. تمرير التهوية بين المباني المحيطة.

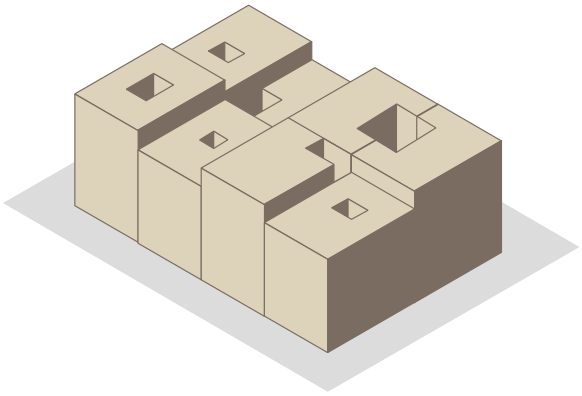

شكل 29 الأفنية والساحات الشبة خاصة

| استلهام الأساليب العامة للتحكم البيئي.

3 العناصر

العناصر الفردية التي تشكل أساس الطابع المعماري في المدينة المنورة.

جدول 1 العناصر المعمارية لعمارة المدينة المنورة

العناصر العامة

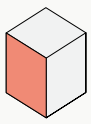	**الخصائص الرئيسية**	يرجى الرجوع إلى الشكل في الصفحة رقم (18) لمعرفة الخصائص الرئيسية لعمارة المدينة المنورة.
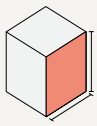	**نسب الواجهة**	تتكون المباني التقليدية عادةً من طابقين إلى أربعة طوابق ولها نسب عرض إلى ارتفاع عريضة نسبياً (حوالي 1:1.2). قد تكون المباني الجديدة ذات استطالة رأسية أكبر، كجزء من المشهد الحضري، مما يجعلها تظهر كمجموعة أفقية واضحة مع محاذاة قوية للواجهات، وتخلق فواصل أفقية واضحة بين القاعدة والوسط والقمة.
	نسبة النوافذ إلى الحوائط %	تتسم بنسب فراغ عالية، وغالباً ما تتجاوز 40%. يكون تنظيم الإطارات وفقاً لتوزيع الرواشين. كما ينبغي حماية الفتحات من أشعة الشمس المباشرة.
	نسب الفتحات	ينبغي أن تكون فتحات النوافذ مستطيلة، بنسبة عرض إلى ارتفاع تتراوح بين 1:2 إلى 1:3. وينبغي أن تكون الرواشين إما فردية أو أفقية. وينبغي أن يتناسب حجم الروشان مع الأمثلة التاريخية، وأن يكون مناسبًا لأبعاد الغرف التي يخدمها.
	التكوين	بناءً على حجم المبنى، يمكن تمييز قاعدته وتأكيدها وذلك من خلال تصميم الطوابق السفلية من الطابق الأول إلى الثالث. وبالنسبة للمباني المرتفعة، فيمكن خلق إحساس بخط أفقي بصري للواجهة على مستوى الشارع من خلال بروز الكتل في الطوابق السفلية. يرجى الاطلاع على الموجهات التصميمية التفصيلية في الفصل (E1.5.).

عناصر قاعدة المبنى

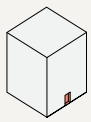	**المداخل**	ينبغي أن تكون المداخل على مستوى واحد مع واجهة المبنى. وينبغي أن تستخدم الأقواس في جميع المداخل.
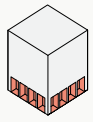	**واجهات المحلات التجارية**	ينبغي أن تكون مداخل المحلات التجارية واسعة وبسيطة، وتطل على الواجهة الرئيسية، ويمكن الوصول إليها من الشارع بسهولة. كما ينبغي أن تتضمن مداخل المحلات التجارية أبواباً (shutters) مصمتة، مما يسمح بإغلاقها خلال الأيام الحارة.
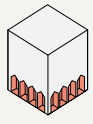	**أروقة**	في الحالات التي يكون فيها موقع المبنى على طريق رئيسي، أو مسار آخر مهم، يتم تحديده من قبل الجهة المسؤولة عن التخطيط، فينبغي أن توفر المباني رواقاً في الطابق الأرضي، لخلق بيئة حضرية تشجع على المشي، ولتحسين جودة الفراغ العام. المظلات مناسبة للمباني الأكثر حداثة.
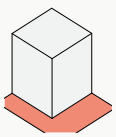	**المحيط الخارجي للمبنى(Curtilage)**	ينبغي أن يتكامل تصميم الجزء الخارجي من الطابق الأرضي والمواد المستخدمة فيه مع الفراغ العام المحيط به. وينبغي أن تكون الواجهة بين الفراغ العام والمحيط الخارجي للمبنى (Curtilage) متاحة للجميع، بدون تغييرات مفاجئة في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو غيرها من المخاطر التي قد تسبب تعثر للمشاة. كما يمكن ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.

عناصر وسط المبنى

الفواصل الجدارية

التنظيم الأفقي للفواصل. ينبغي إخفاء جميع الخدمات.
ينبغي ترتيب الفتحات في مقاطع رأسية واضحة يمكن أن تتناوب وتتكرر ضمن تنظيمات أكبر عبر الواجهات.

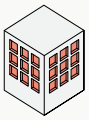

النوافذ والفتحات

يخضع تصميم النوافذ والفتحات لعدد كبير من الموجهات التصميمية التكوينية. يرجى الاطلاع على الموجهات التصميمية المفصلة في فقرة رقم 3.2 النوافذ والفتحات.

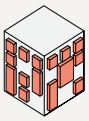

العناصر البارزة

تُعد الرواشين سمة أساسية في مباني المدينة المنورة. وتبرز هذه الرواشين عن الواجهة، وهي خاصية تظهر من خلال أعتاب الروشان المزخرفة والفتحات العلوية التي ينبغي أن تشكل عناصر أساسية في المباني الجديدة.

العناصر الغائرة

ينبغي أن تكون الأبواب غائرة داخل واجهة المبنى في بعض الحالات.

السواتر والتظليل

ينبغي أن تكون السواتر مصنوعة من ألواح خشبية صلبة ومصمتة، وتزيينها بأنماط وزخارف من خلال التفسير المعاصر للأنماط والزخارف التقليدية. وفي حال كانت الرواشين والسواتر في نفس المبنى، فينبغي أن تتبع نمطًا تصميمياً واحدًا.

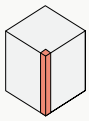

سمات أركان المبنى

تكون أركان المبنى مربعة بشكل عام. ويمكن استخدام سمات أركان المبنى للمساعدة في الاستدلال والاسترشاد للوصول إلى الفراغات العمرانية، ولإنشاء مباني تكون بمثابة "علامة حضرية" ذات ارتفاع متزايد عند الأركان (العناصر المرتفعة فوق أركان الأسطح تكون مناسبة). كما تتميز المباني بواجهات جانبية بسيطة مع تفاصيل بسيطة للفتحات.

عناصر قمة المبنى

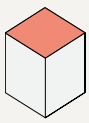

منظر السطح

ينبغي تشجيع استخدام فراغ السطح وإتاحة الوصول إليه من قبل السكان. يُفضل أن يكون منظر الأسطح متدرجًا.
يمكن أن تُميز الأسطح بأجزاء أعلى بارزة فوق الأركان والمدخل الرئيسي وتستخدم كغرف خارجية.

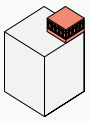

عناصر السطح

ينبغي محاذاتها مع سترة السطح ومع واجهة المبنى.

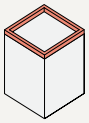

سترة سطح المبنى

ينبغي أن تكون ستر السطح أفقية، مع تزيينها بالزخارف، أو الكرانيش، أو أن تكون مستمرة مادياً (باستخدام نفس المواد) مع الجدار الموجود تحتها.
في الغالب، تكون سترة السطح منخفضة الارتفاع.
حيثما تتواجد المعدات الميكانيكية في سطح المبنى، ينبغي أن تكون مرتدة عن حافة واجهة المبنى أو مغطاة لحجب رؤيتها من قبل العامة.

العناصر الأخرى والزخرفة

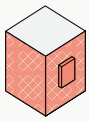

استخدام المواد

يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "المواد والألوان" في الفصل الرابع.

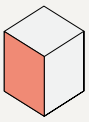

الألوان

يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "المواد والألوان" في الفصل الرابع.

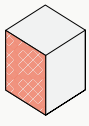

الأنماط والزخارف

يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "الأنماط والزخارف" في الفصل الخامس.

قمة المبنى

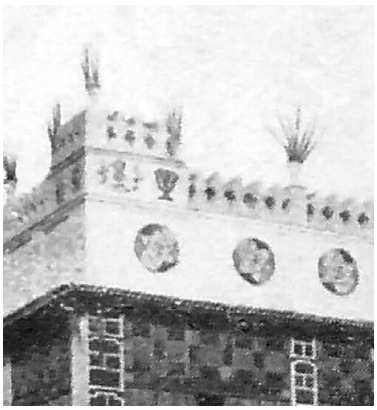
شرف مسننة فوق سترة سطح (دروة) تقليدية

شرف مسننة فوق سترة سطح (دروة) تقليدية

سترة سطح عالية مصمتة ومشطبة

سترة سطح عالية فيها شابورة (ساتر خشبي ذو فتحات صغيرة)

سترة سطح فيها فتحات صغيرة

خط سطح متدرج

وسط المبنى

روشان مفرد بارز

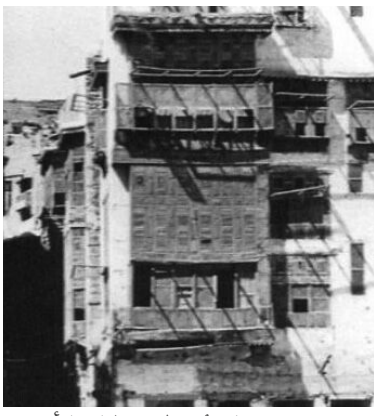
روشان بتفاصيل تبُرز الاستطالة الرأسية

فتحات ونوافذ خشبية على مستوى الواجهة

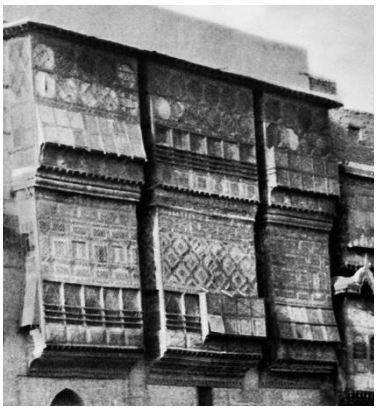
رواشين تحتوي على نقوش وزخارف

رواشين بتفاصيل تُبرز الاستطالة الأفقية

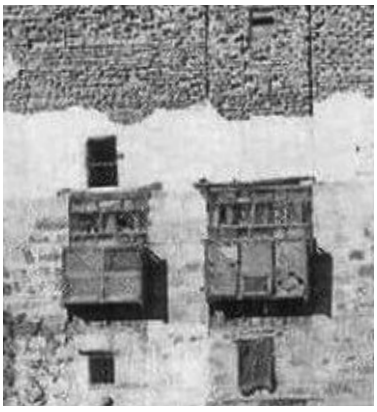
روشان مفرد بارز

شكل 30 **نماذج من العناصر العلوية والوسطى للمبنى**

قاعدة المبنى

مدخل حجري مقوس

مدخل ذو قوس مدبب

مدخل ذو قوس دائري

مدخل مقوس

مدخل مقوس

مدخل مقوس

الزخارف والعناصر الأخرى

زخرفة روشان

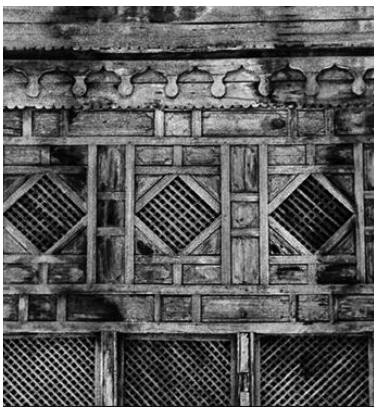
زخرفة روشان

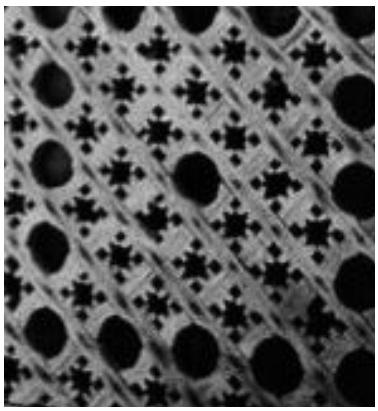
تفاصيل الزخرفة الهندسية

مدخل مقوس ومزخرف

تشطيبات جصية مزخرفة

تشطيبات جصية مزخرفة حول النوافذ

شكل 31 **نماذج من قاعدة المبنى والعناصر الأخرى**

3.1 الأبواب والمداخل

تقليدياً، كانت الأبواب ذات أهمية كبيرة باعتبارها سمة ترحيبية لاستقبال الضيوف، وتعكس شخصية مالك المبنى ومكانته الاجتماعية. يتطلب تصميم الأبواب وحجمها وشكلها ونسبها وتوجيهها دراسة دقيقة.

ينبغي أن يتضمن تصميم المباني الجديدة:

1. تحديد المداخل الرئيسية بوضوح كجزء من الواجهة الرئيسية المنظمة بشكل جيد. يمكن أن تضيف إطارات الأبواب والتجاويف عمقاً وتخلق إحساسًا بالدخول.
2. تضمين الأبواب قمم مقوسة في جميع الحالات مع وجود الزخارف المعتدلة.
3. الأخذ بعين الاعتبار تفاصيل المداخل والفتحات باستخدام الخشب والحجر، مع استخدام المواد المحلية حيثما أمكن.
4. يتم وضع الباب على جانب واحد من المبنى.

لإنشاء عتبات مناسبة ضمن القاعدة تكون جزءًا من مشهد شارع منظم وموحد وتستجيب للطابع المحلي.

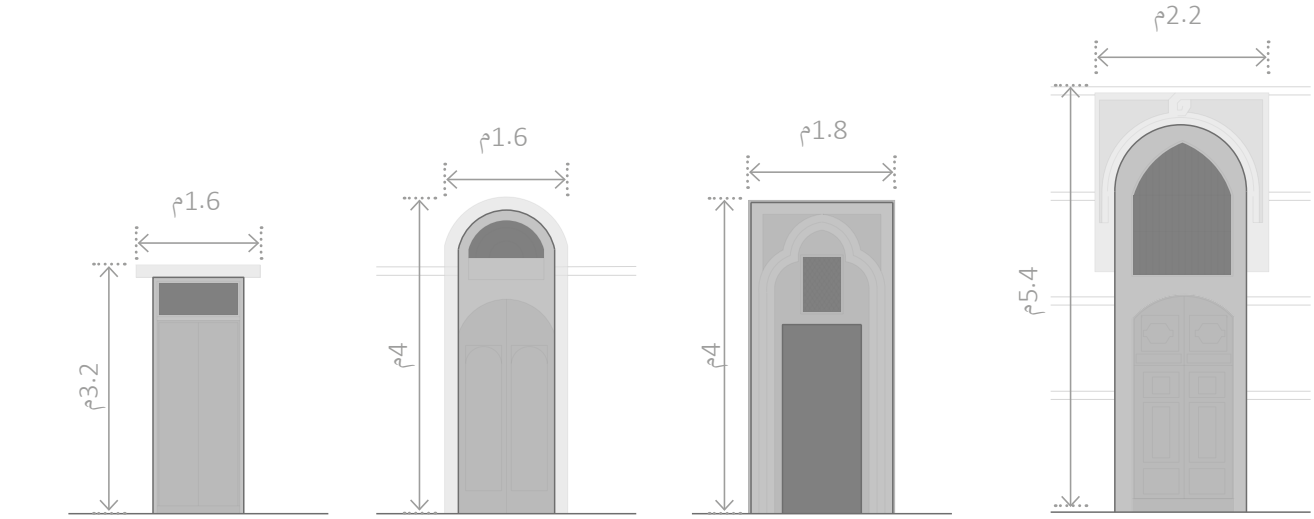

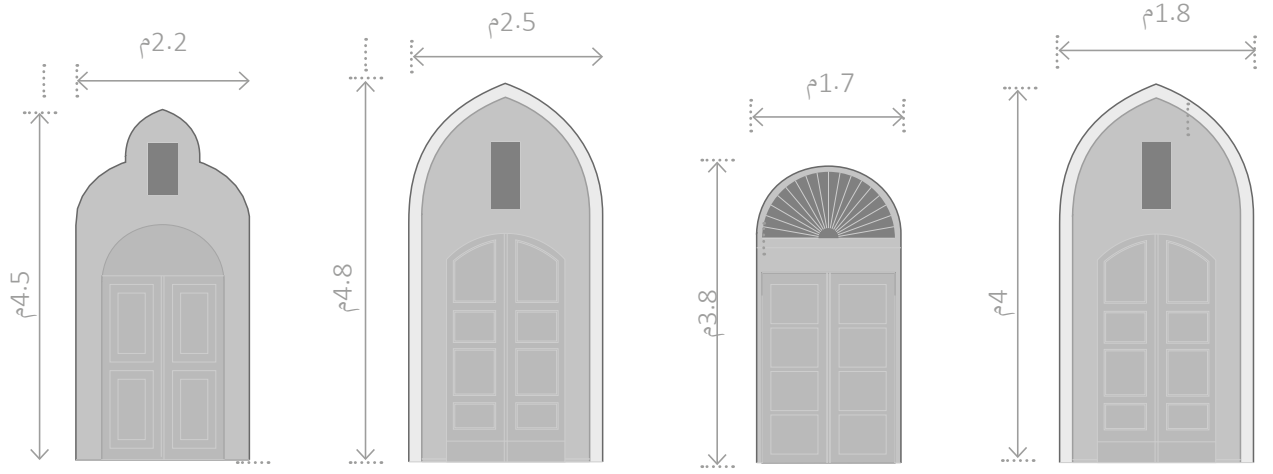

شكل 32 أبواب تقليدية.

3.2 النوافذ والفتحات

تتميز النوافذ والفتحات في عمارة المدينة المنورة بعدد من الخصائص الأساسية استجابة للعوامل المناخية والجمالية.

ينبغي على المباني الجديدة:

1. استخدام نوافذ رأسية مستطيلة.
2. تضمين النوافذ أنماط وزخارف هندسية بسيطة تتضمن زخارف مقوسة.
3. توفير رواشين فردية في الطوابق العليا ورواشين أفقية.
4. تضمين فتحات علوية وعتبات مزخرفة (كرانيش) للرواشين لتعزيز العناصر البارزة بشكل أكبر.
5. احتضان تفاصيل رواشين غنية بصرياً ومتنوعة عبر الواجهات الفردية، بما في ذلك العناصر المتكررة والمتعاقبة لخلق إحساس عام بالتناظر.
6. الأخذ بعين الاعتبار استخدام السواتر (shutters) المصمتة والسواتر الخشبية.
7. استخدام الخشب للفتحات وعناصر التظليل.

للاستجابة لاعتبارات المناخ وتوفير معالجة جمالية محلية للمنطقة.

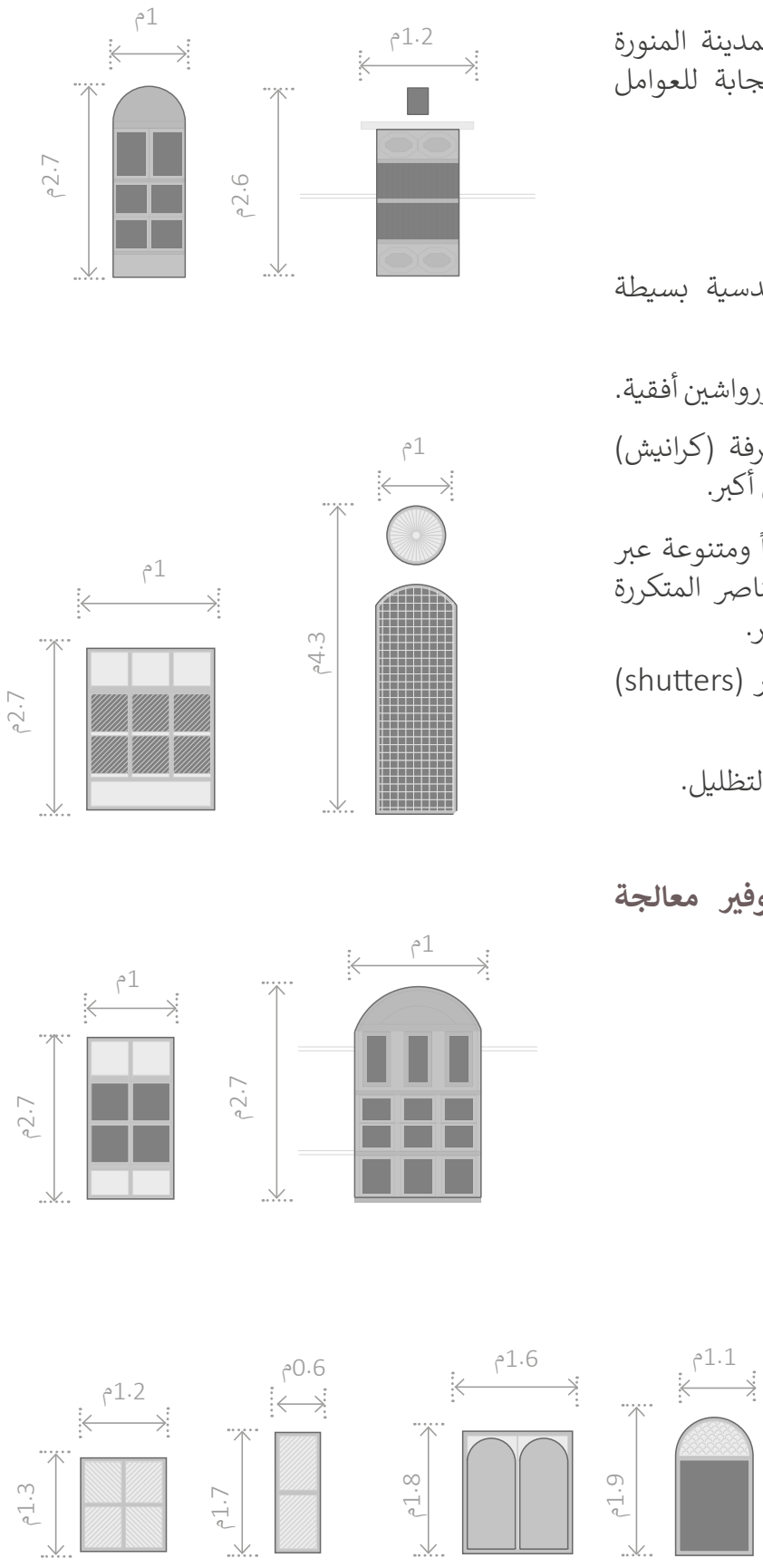

شكل 33 عناصر نوافذ تقليدية.

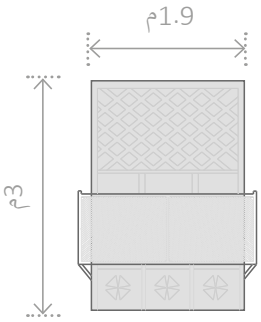

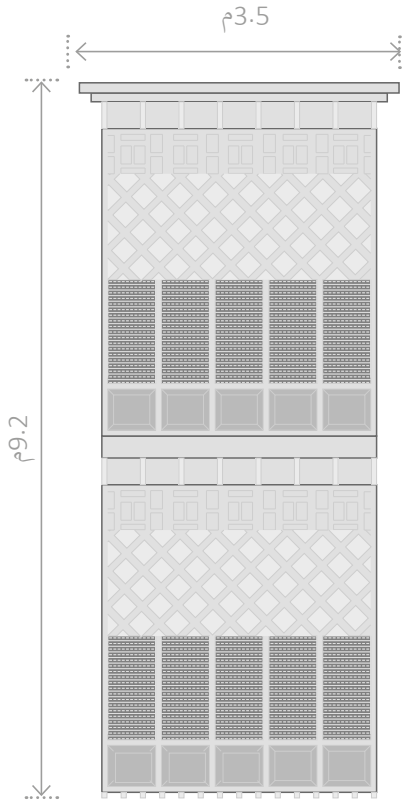

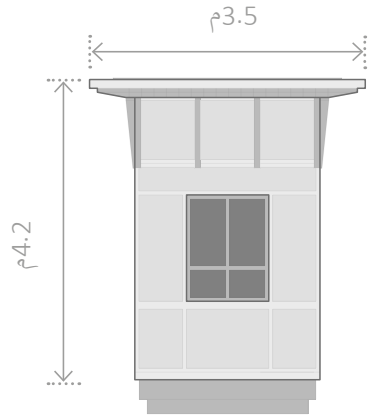

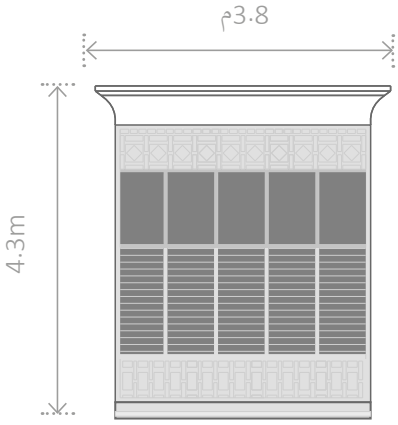

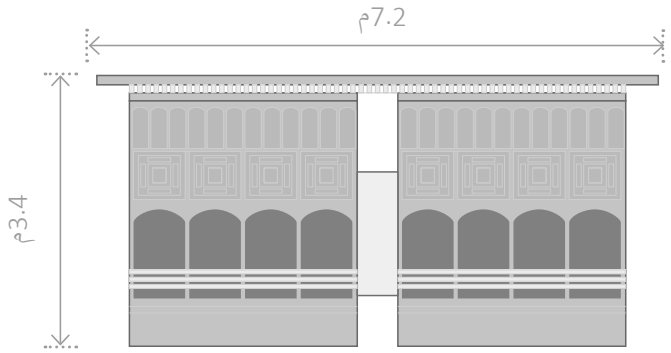

شكل 34 رواشين تقليدية.

3.3 عناصر السطح

تتمتع المدينة المنورة بمناظر أسطح مميزة تشكل جزءًا أساسياً من طابعها المعماري.

ينبغي على المباني الجديدة:

1. أن تكون أسطحها مستوية تمامًا، أو أن تتضمن غرفاً مخصصة للسكن أو عناصر بارزة، ويمكن أن تُغطى بسواتر خشبية أو "شَابُورَة" (فتحات صغيرة في سترة السطح).
2. أن تحافظ على شكل مستطيل مميز، مع تجميع المجموعات لتشكيل منظر متدرج للسطح.
3. أن تتميز بوجود ستر سطح مستوية تكون على مستوى واحد مع الخط الأساسي للمبنى، ومتكاملة مع واجهة المبنى.
4. توفير فراغات في السطح يمكن الوصول إليها بسهولة وتحتوي على فراغات وظيفية مخفية عن الشارع بواسطة "الشابورة" أو الفتحات الصغيرة في سترة السطح.

لإنشاء فراغات وظيفية في السطح، ومناظر للأسطح تتناغم مع الخصائص النموذجية المحلية للمنطقة.

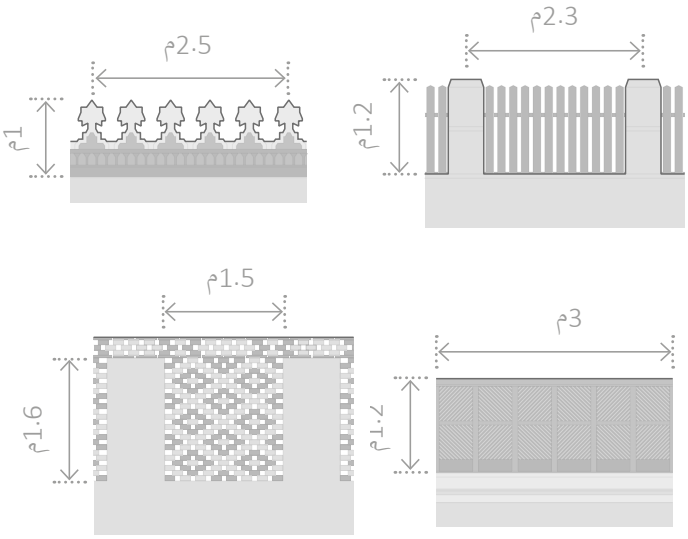

شكل 35 عناصر دروة السطح.

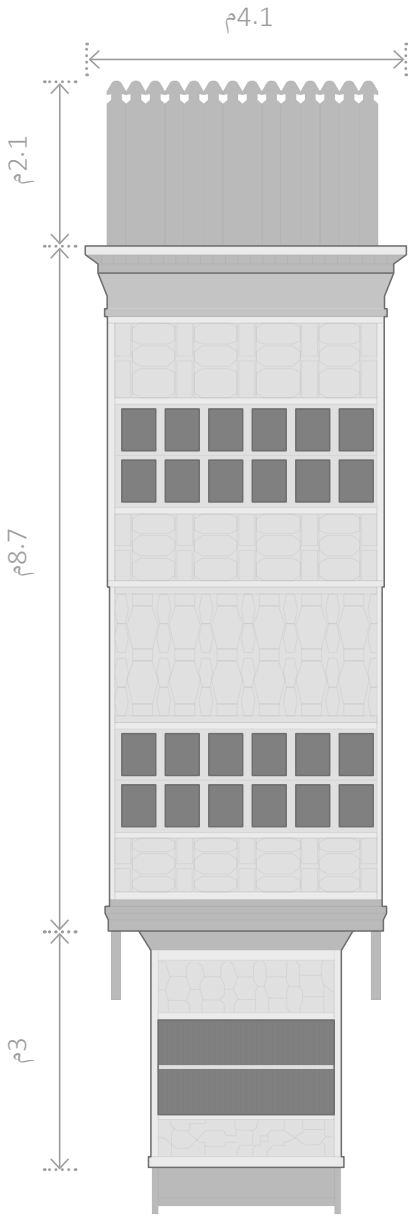

شكل 36 روشان عالٍ يصل إلى السطح.

3.4 العناصر الأخرى

بالإضافة إلى العناصر المذكورة أعلاه، غالباً ما تتضمن المباني فواصل ملونة بلون أبيض مائل إلى الرمادي، تُستخدم لإضفاء تنوع زخرفي على الأعمال الحجرية. كما تشكل مزاريب مياه الأمطار عناصر بارزة، رغم أنها أقل أهمية بالنسبة للطابع العام للمنطقة.

لتضمين عناصر أخرى تشكل في كثير من الأحيان جزءًا من التكوين العام للمباني

3.5 الأقواس

يوضح الجدول أدناه مجموعة من أشكال الأقواس ورؤوس الفتحات السائدة في عمارة المدينة المنورة. تعرض الرسوم التوضيحية نقاط المركز وخطوط الرسم لإنشاء الأشكال الهندسية الصحيحة.

1 يمكن تطبيق هذه الأشكال على التصاميم الداخلية والخارجية، وعلى تجاويف الأبواب، والإطارات، والنوافذ، وفتحات التهوية، وستر السطح، ومظلات النوافذ.

2 عند وضع هذه الفتحات داخل الجدران الحجرية أو المبنية بالطوب، ينبغي أن تؤدي هذه الفتحات الوظيفة الإنشائية بشكل سليم، وأن تُوزع بشكل مناسب للحفاظ على سلامة هيكل المبنى.

3 يوضح الجدول معدل تكرار كل شكل من الأشكال الهندسية في المدن الرئيسية في المنطقة.

لربط تصميم الأقواس والفتحات بالأنماط والزخارف السائدة في المنطقة.

	مستوي (عتبة)	قوس منخفض ثلاثي الرؤوس	قوس مجزأ	قوس دائري	قوس ثلاثي الفصوص (مدبب)	قوس ثلاثي الفصوص (مدور)	قوس حدوة للحصن
الرسوم التوضيحية (إظهار النقاط المركزية للدوائر وخطوط الرسم، للمساعدة في استخدام الأشكال الهندسية الصحيحة)	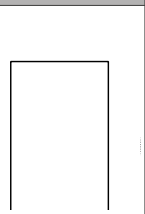	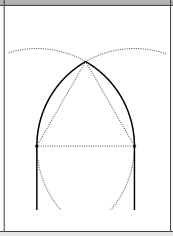	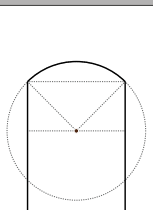	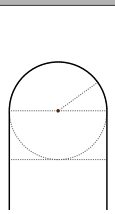	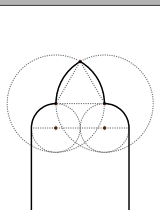	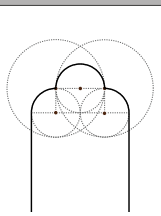	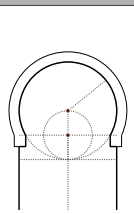
نطاق التطبيق							
ينبع	**على نطاق واسع** - لجميع التطبيقات	محدود جداً	محدود جداً	محدود	محدود جداً	محدود جداً	محدود
جدة	**على نطاق واسع** - لجميع التطبيقات	محدود	محدود	محدود جداً	محدود جداً	لا ينطبق	لا ينطبق
تطبيق نموذجي	• تطبيقات متعددة • النوافذ، إطارات الأبواب، فتحات التهوية	• التطبيقات المركزة • تجاويف الأبواب • تستخدم بشكل نادر في المساجد/ تستخدم في فتحات الدور الأرضي في المباني المهمة، والتجاويف الصغيرة في الجدران (الكوات)	• تطبيقات متعددة • ستر السطح • النوافذ • إطارات الأبواب	• تطبيقات متعددة • ممرات الطابق الأرضي والفراغات الداخلية • تجاويف وإطارات الأبواب • استخدام نادر للنوافذ	• التطبيقات المركزة • تجويف مظلات الأبواب المنحوتة، والتجاويف الصغيرة في الجدران (الكوات) • استخدام نادر في تجاويف مظلات الأبواب المنحوتة (الرباطات)	• التطبيقات المركزة • تجويف مظلات الأبواب المنحوتة، والتجاويف الصغيرة في الجدران (الكوات)	• التطبيقات المركزة • تجويف مظلات الأبواب المنحوتة، والتجاويف الصغيرة في الجدران (الكوات)

جدول 2 جدول أنواع الأقواس وفتحات الجدران.

4 الألوان والمواد

مجموعة الألوان والمواد المستخدمة السائدة في عمارة المدينة المنورة.

يرتبط الطابع التقليدي ارتباطاً وثيقاً بألوان المواد والتشطيبات النموذجية المستخدمة في المباني، بما في ذلك الحجر والخشب والجص الأبيض.

1 إنشاء تقسيم واضح، بحيث تكون قاعدة المبنى ووسطه مبنية من حجر البازلت البركاني، مع تحول وسط المبنى إلى جدران بيضاء مشطبة باللون الأبيض في المستويات المتبقية. كما يمكن استخدام الألوان الترابية الفاتحة.

2 احترام الارتباط بالمواد والألوان المميزة للمناظر الطبيعية، خاصة حقول الحرّات.

3 الأخذ بعين الاعتبار المناخ والمتانة في حال الاستخدام المستمر للحجر والألوان العاكسة.

4 استخدام الخشب للفتحات وعناصر التظليل.

5 استخدام الألوان الطبيعية بشكل عام، مع استخدام الألوان الزاهية أحياناً لعناصر محددة.

لاستخدام المواد المناسبة للطابع البيئي والتقاليد المحلية، مما يدعم التكيف مع المناخ ويعزز الأهمية الثقافية والدينية

شكل 37 لوحة الالوان (RAL)

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. يُوصى بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en/

سترة سطح مشطبة باللون الأبيض

عناصر تظليل خشبية

عناصر تظليل خشبية

مونة بلون أبيض مائل إلى الرمادي

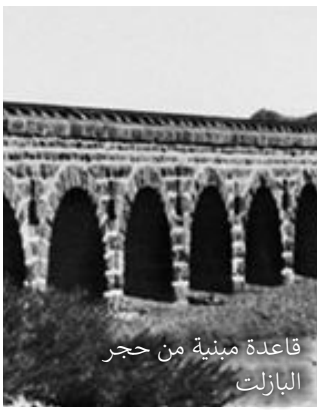
قاعدة مبنية من حجر البازلت

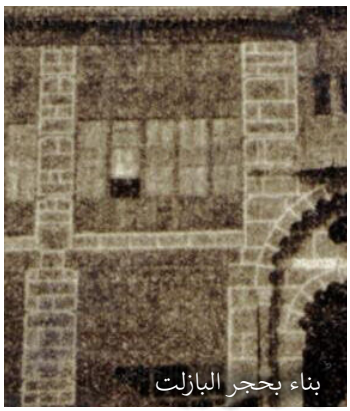
بناء بحجر البازلت

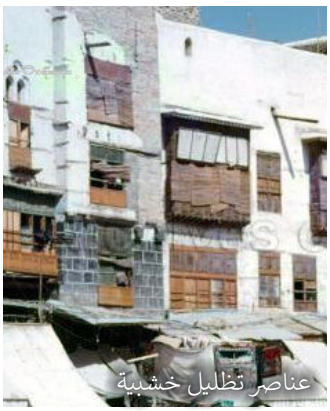
عناصر تظليل خشبية

حجر البازلت

قاعدة حجرية مبنية من حجر البازلت

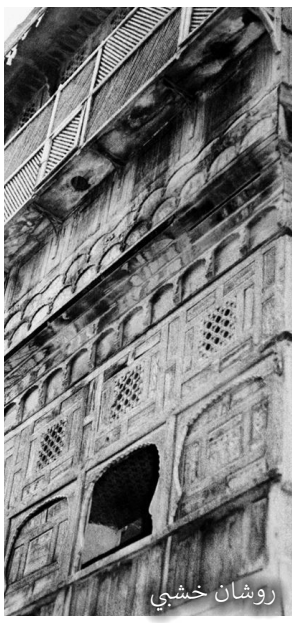
روشان خشبي

شكل 38 **الألوان والمواد**

5 الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الصناعات الحرفية التقليدية وثقافة المواد في عمارة المدينة المنورة.

تتأثر الأنماط والزخارف في منطقة المدينة المنورة غالباً بالأهمية الدينية. وفي حالات أخرى، ترتبط هذه الأنماط والزخارف بالمواد الشائعة، أو باستخدام الفتحات الهندسية الصغيرة في المباني

ينبغي على المباني الجديدة:

1. البحث عن الفرص لإنشاء أنماط وزخارف من خلال استخدام المواد المحلية.
2. استخدام الأنماط والزخارف السطحية فقط على الأبواب وسواتر النوافذ.
3. في حال كانت الأنماط والزخارف السطحية مناسبة، ينبغي استخدام الأنماط والزخارف الهندسية البسيطة فيها.
4. عند تطبيق أنماط زخرفية متعددة على واجهة واحدة، ينبغي أن تكون هذه الأنماط متسقة.

لإضفاء المزيد من الاهتمام على الواجهات والاحتفاء بالطابع الخاص للمنطقة وعمارتها عبر المباني المختلفة

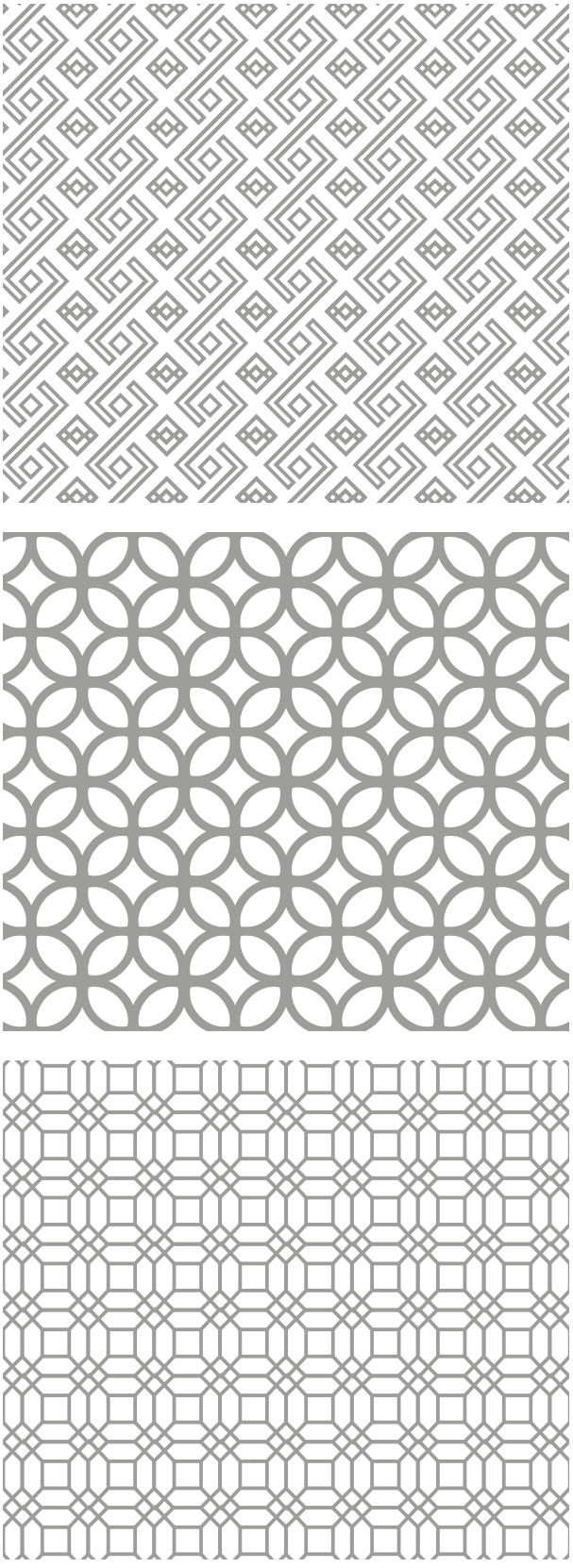

شكل 39 تجريد الأنماط والزخارف.

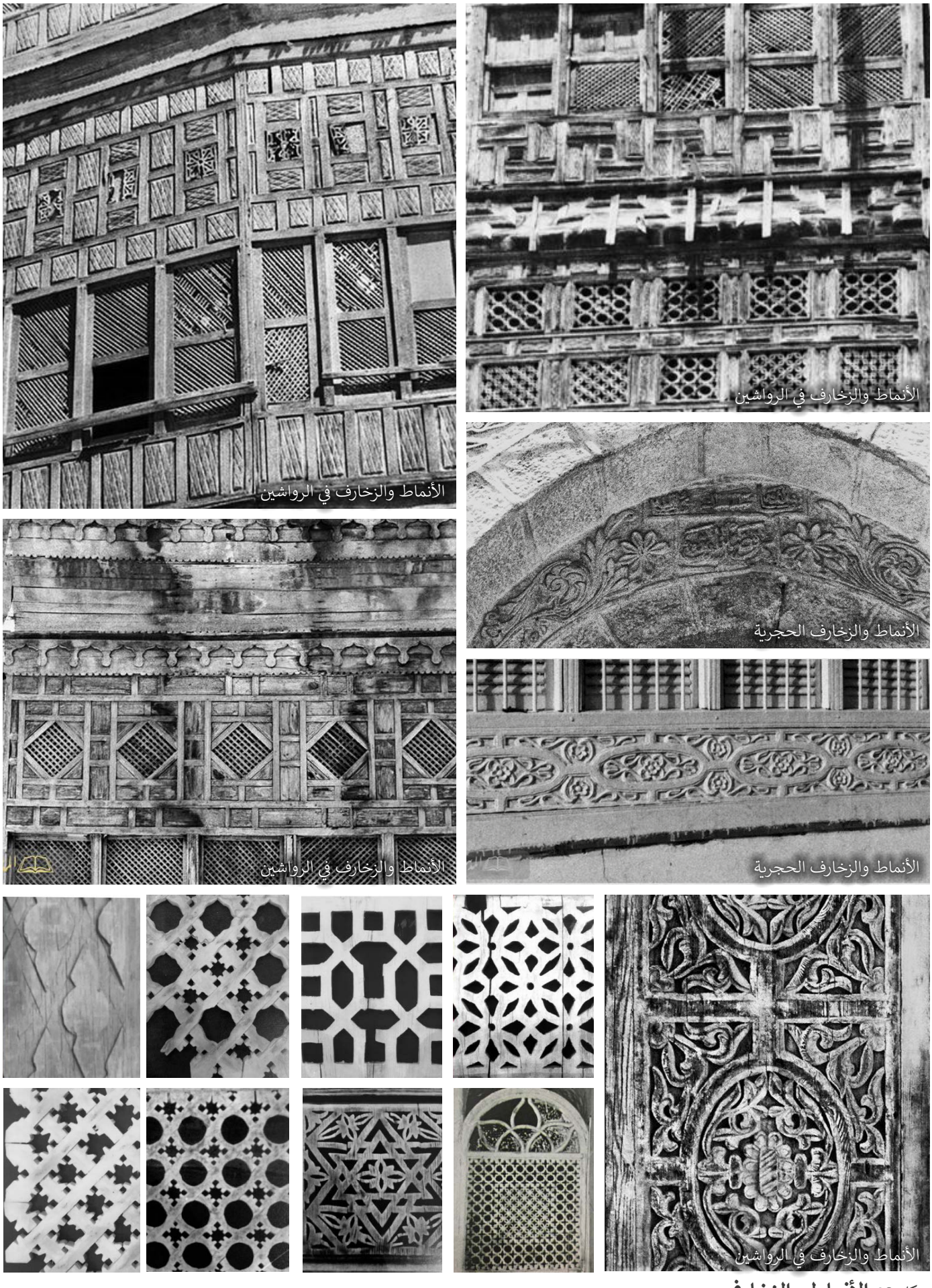

شكل 40 **الأنماط والزخارف**

6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

6.1 التفسير والترجمة

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز إنتقائي للخصائص بهدف خلق المعنى والجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكل انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (عمودية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن)

يمكن إعادة تشكيل الأنماط اتباعا لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين)

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فناً تفسيرياً، وجهداً للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق جديدة ومألوفة في نفس الوقت.

| للحث على تصميم معاصر ملائم للسياق.

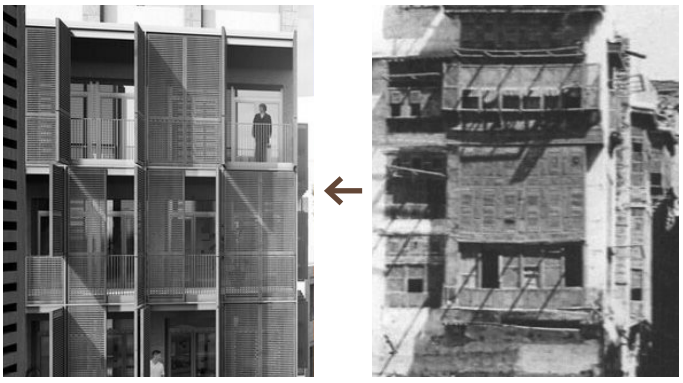

شكل 41 مثال على تجريد أشكال البناء.*

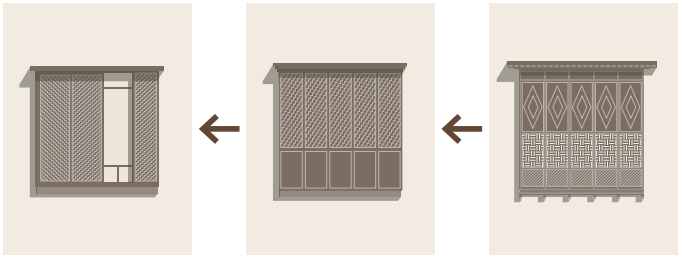

شكل 42 مثال على تجريد أشكال النوافذ.*

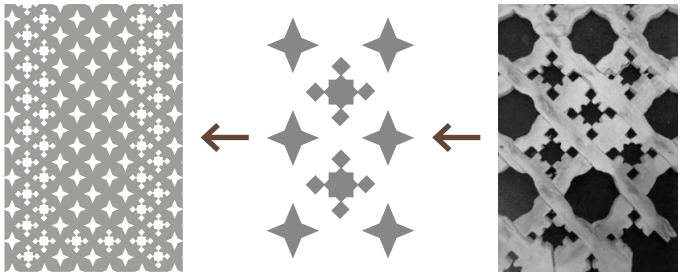

شكل 43 مثال على تجريد الأنماط الزخرفية.*

* ملاحظة: استخدمت الأشكال في هذا الفصل لشرح مفاهيم التصميم فقط، ولا تشكل جزءًا من تعريف عمارة المدينة المنورة حيث تم اقتباسها من مصادر متعددة.

6.2 المقياس

غالباً ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. قد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرفية الخاصة بها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1. إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعا وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.
2. ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.
3. تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.
4. احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.
5. عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر كبيرة الحجم يتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.
6. إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصة من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، كلما زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريداً.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكل صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة

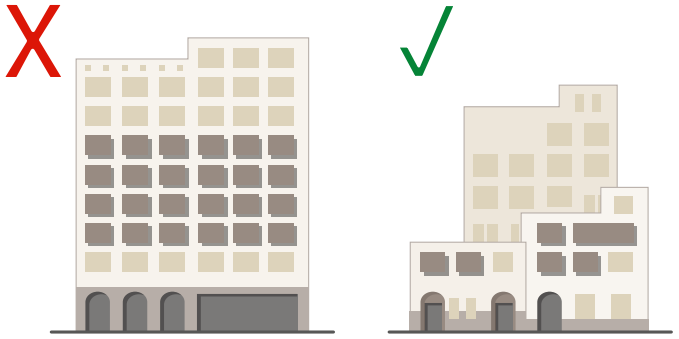

شكل 44 تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.*

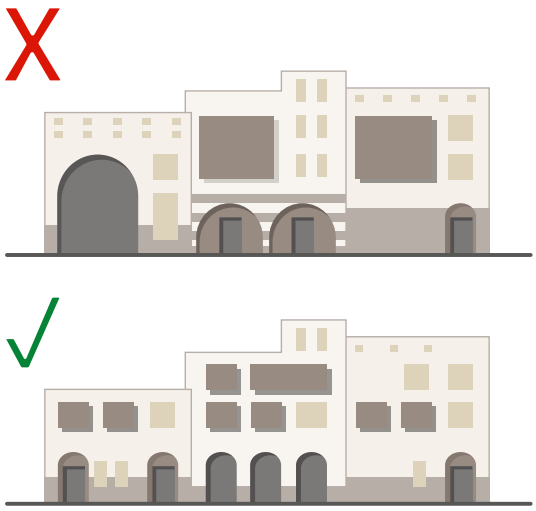

شكل 45 عدم تكبير العناصر الأصغر حجما وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.*

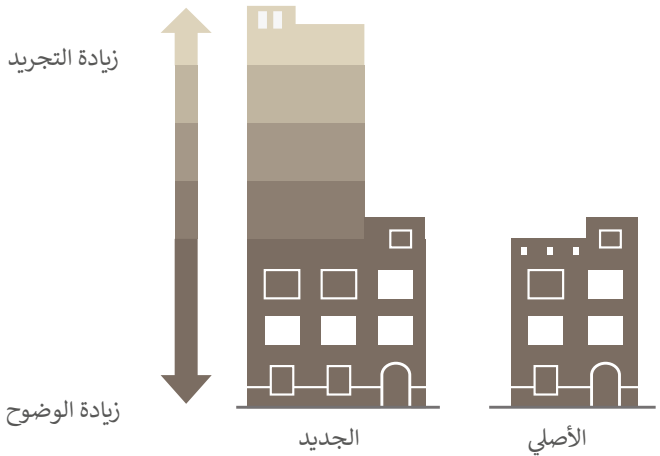

شكل 46 الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي.*

6.3 الوظيفة

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دوراً وظيفياً مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكل سطحي مثل اللافتات الرسومية.

1 ينبغي أن يكون للعناصر المعمارية هدفاً وظيفياً، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكل سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكل سيء وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

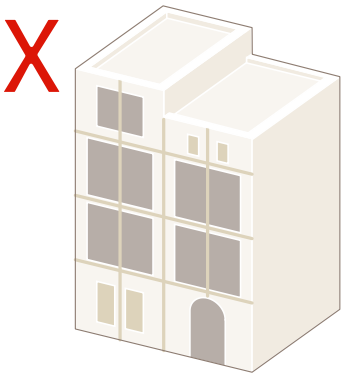

أروقة وشبك نوافذ سطحية

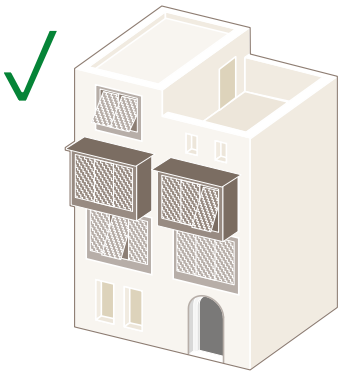

أروقة وشبك نوافذ وظيفي

شكل 48 أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.*

6.4 المواءمة والتكيف

يجب مراعاة المواءمة والتكيف عند تطبيق عناصر العمارة التقليدية على المباني الجديدة.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضاً عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية التقليدية إلى التكيف والمواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها (على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الإبعاد (space frame)، الألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية(curtain walls).

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة

شكل 47 مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.*

* ملاحظة: الرسوم التوضيحية في هذا الفصل هي لشرح مفاهيم التصميم فقط. تم أخذ الأمثلة من مصادر متنوعة، ولا تشكل جزءاً من تعريف عمارة المدينة المنورة.

6.5 مزج الطابع المعماري

يعد الطابع المعماري جزءاً من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. لذا ينبغي الأخذ في الاعتبار بأن حدود مناطق الطابع المعماري زمنية ومؤقتة وليست ثابتة، وأنها قابلة للتأثر بالطابع المعماري للمناطق المجاورة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصة في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناء على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط/الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ممارسة التفكير الإبداعي، بحيث يتم تجنب استنساخ الطابع المعماري بشكل حرفي.

لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.

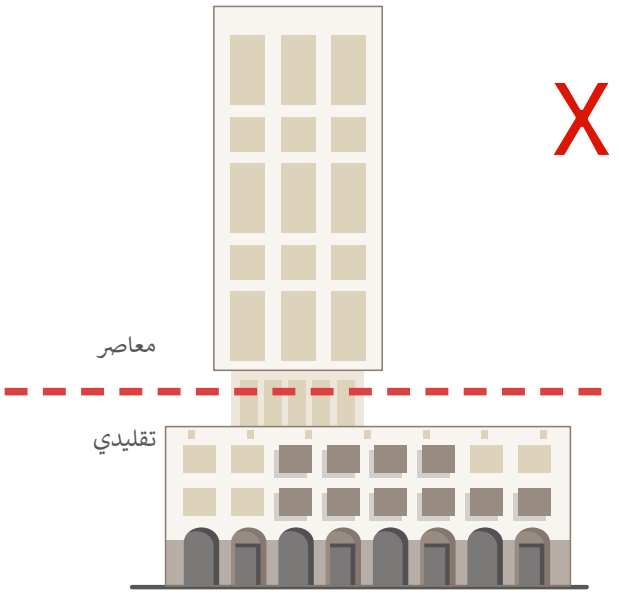

تجنب إنشاء فواصل حادة بين المصادر المختلطة.*

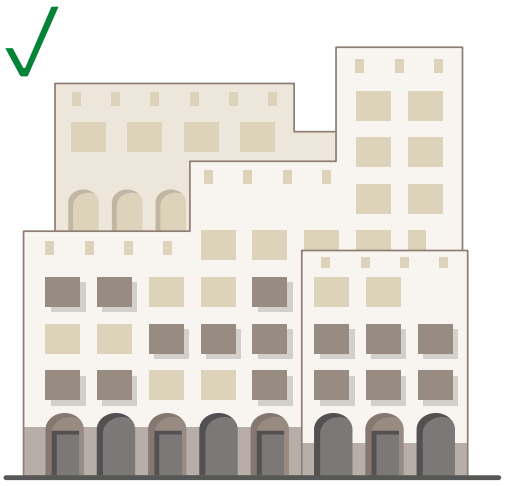

إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة وتعزيز جوانب الطابع المعماري.*

شكل 49 الطريقة الصحيحة للمزج بين أكثر من طابع معماري

7 نماذج عملية

دراسات تصميمية توضح تطبيقات عمارة المدينة المنورة على المباني بمقاييس وأحجام مختلفة.

شكل 50 مبنى متوسط الحجم

7.1 الطراز التقليدي

يتميز هذا النموذج للطراز التقليدي بأنه انعكاس للمحددات التي تمت مناقشتها في الموجهات التصميمية من 3 إلى 5 في هذا المستند. ويتضح ذلك من خلال التدرجات اللونية وتنوع المواد في القاعدة و الجزء الأوسط / العلوي للمبنى، بالإضافة إلى الواجهة المؤطرة واستخدام الرواشين. كما تعتبر أسطح المباني في هذا النموذج غنية بستر السطح (الدروة) والعناصر البارزة.

1 واجهات المباني مؤطرة بالعديد من الفتحات المستطيلة التي تم تغطيتها بعناصر خشبية وسواتر (shutters).

2 سترة السطح (الدروة) مستوية وتحتوي على فتحات صغيرة مستطيلة الشكل بمسافات محاذية لمحور النوافذ السفلية.

3 تحتوي الأسطح العلوية على عناصر بارزة تتضمن غرفاً خارجية.

4 يتم استخدام حجر البازلت الرمادي الداكن في القاعدة والدهان الأبيض المصفر في المستويات العليا.

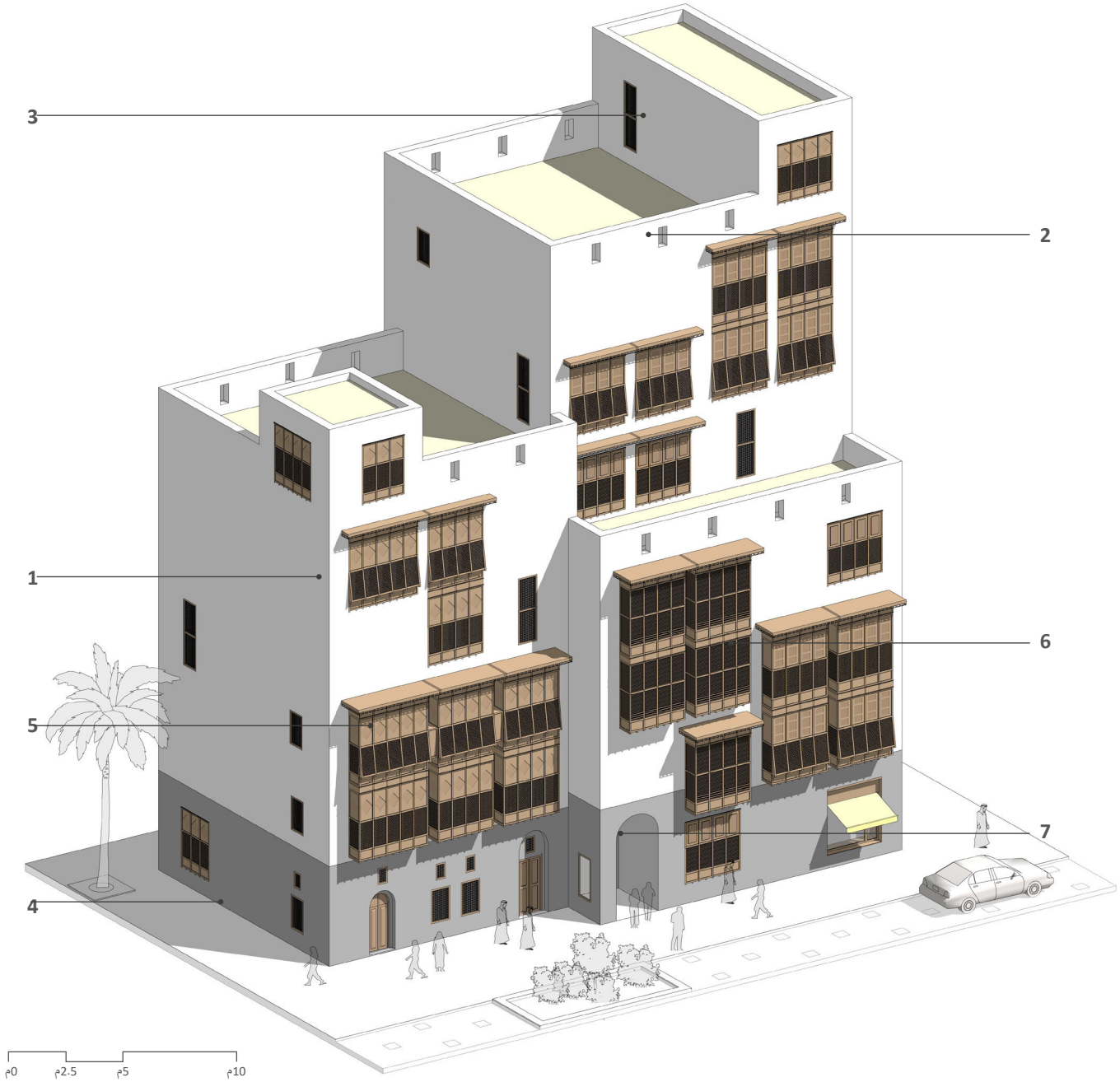

شكل 51 مبنى كبير الحجم

لبناء علاقة قوية تحتفي بالعمارة المحلية للمدينة المنورة

5 تحتوي الواجهة على بروزات مميزة تتضمن رواشين وفتحات رأسية مع إفريز في أعلى الروشان. كما تخلق الفراغات بين صفوف الرواشين استمرارية رأسية على الواجهة.

6 تتميز الرواشين بأنها غنية بالتفاصيل والعناصر المتكررة والمتعاقبة.

7 تتكون القاعدة من أبواب مقوسة غائرة وفتحات صغيرة.

شكل 52 مبنى متوسط الحجم

7.2 الطراز الانتقالي

النموذج الانتقالي هو تطور للشكل التقليدي، لكن يكمن الاختلاف في كونه أقل تكلفاً من النموذج التقليدي ولا يحتوي على كافة العناصر المتواجدة في النموذج المعاصر. مع ذلك لا يزال الطراز الانتقالي محافظاً على العديد من السمات المميزة في النموذج التقليدي مع شيء من التحسينات وإعادة صياغة لبعض العناصر والمكونات.

1 الشكل العام لكتلة المبنى ونسب الأبعاد متوافقة مع العمارة التقليدية.

2 تجسيد العمارة الأصلية للمنطقة من خلال المواد والألوان في القاعدة والمستويات العليا من المبنى، حيث تتكون من اللون الرمادي الداكن والدهان الأبيض المصفر.

3 التأكيد على التشكيل الأفقي للواجهة من خلال المقاطع المتكررة والمتناوبة.

شكل 53 مبنى كبير الحجم

4 تمتاز الرواشين بتفاصيل دقيقة وتكون متكررة بشكل كبير في أنحاء الواجهة. كما تحتوي الواجهة على عناصر بارزة بما فيها الأفاريز.

5 التأكيد على وجود فراغات بين الرواشين لتعزيز سمة الواجهات المؤطرة.

6 سترة السطح (الدروة) مستوية وضخمة وتحتوي على فتحات صغيرة مستطيلة الشكل.

7 تتبع سترة السطح مسار الكتل المتدرجة للمباني المتلاصقة، مع وجود كتل إضافية بارزة تستخدم كغرف خارجية.

للتأكد من أن المباني الانتقالية تعمل على خلق استمرارية واضحة بين الأشكال التقليدية والمعاصرة

شكل 54 مبنى متوسط الحجم

7.3 الطراز المعاصر

يهدف النموذج المعاصر إلى ضمان التوافق مع الأنظمة والتشريعات الحديثة التي تتعلق بالطاقة، والسلامة والمعايير الأخرى المرتبطة بجميع المباني الحديثة. كما يسعى هذا النموذج لمواكبة التطور الحاصل في مجال الإنشاءات والبناء والمواد والمهارات مما يضمن التكيف والاستجابة مع أساليب العيش الحديثة والحياة العملية.

1 يتبع الشكل العام لهذا النموذج نفس النسب والكتل الموجودة في الطراز التقليدي.

2 قاعدة المبنى ذات لون رمادي داكن والمستويات العليا بدرجات اللون الأبيض المصفر كما في النمط التقليدي.

3 تتميز كامل الواجهة بمحاذاة قوية للقواطع.

4 تتميز الرواشين بتعبير حديث مستمد من الشكل التقليدي للروشان، وذلك من خلال إطارات بارزة مع كاسرات وفتحات رأسية بتشكيل معاصر، وتتواجد عادة في أول ثلاثة إلى أربعة طوابق من المبنى.

5 تحتوي الطوابق العلوية على إطارات أكثر بساطة.

شكل 55 مبنى كبير الحجم

6 تحتوي قاعدة المبنى على فتحات مرتبة ومنتظمة.

7 الأسطح العلوية تكون مهيأة للاستخدام من خلال مساحات وشرفات مظللة، مع مراعاة توفير مناطق لإخفاء المعدات الكهربائية والميكانيكية والصحية وحجبها عن الأنظار.

8 سترة السطح ضخمة وتظهر بمستويات متفاوتة ضمن كتل المباني المتلاصقة، مع وجود كتل إضافية بارزة تستخدم كغرف خارجية في السطح لخلق تنوع في منظر السطح.

لإبراز الطابع المميز للمنطقة من خلال خلق تصاميم بسيطة وجذابة في نفس الوقت مما تعكس التغير في نمط الحياة المعيشية والعملية في المدينة.

8 الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في المدينة المنورة

8.1 لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في المدينة المنورة. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكلٍ أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدراً فنياً شاملاً لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.

1 المقياس الإنساني
2 حركة المشاة
3 الاستدامة
4 الثقافة والتراث
5 الجاذبية البصرية

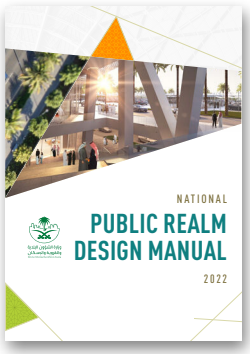

شكل 56 الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** – ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها لعمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** – مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** – ملخص لطابع العناصر المادية المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** – ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.
- **أثاث الشوارع** – مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** – معايير الإضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** – معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** – معايير تصميم المواقف بشكلٍ مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** – تصورات مرئية توضح الأهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معاً إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز طابع المدينة المنورة.

8.2 الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لعمارة المدينة المنورة. كما هو موضح في المقدمة، تتميز منطقة الطابع المعماري بالتقاء المناظر الطبيعية للحرات بالواحات المجاورة.

حوش أبو ذراع، المدينة القديمة

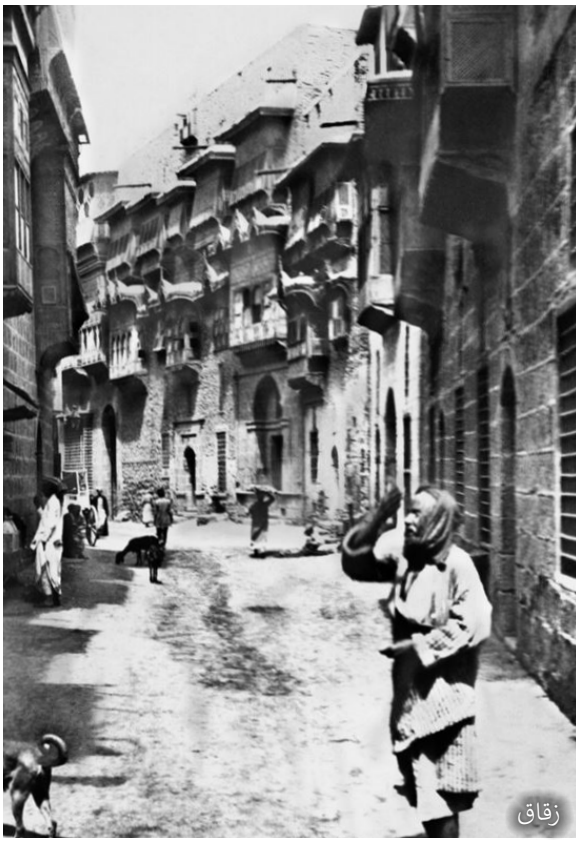
زقاق

ساحة باب السلام، المدينة القديمة

براحة المدينة القديمة

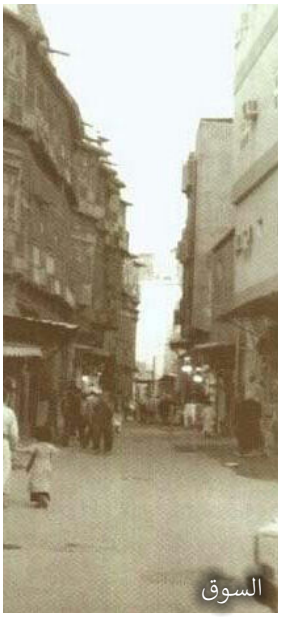
السوق

نخيل المدينة

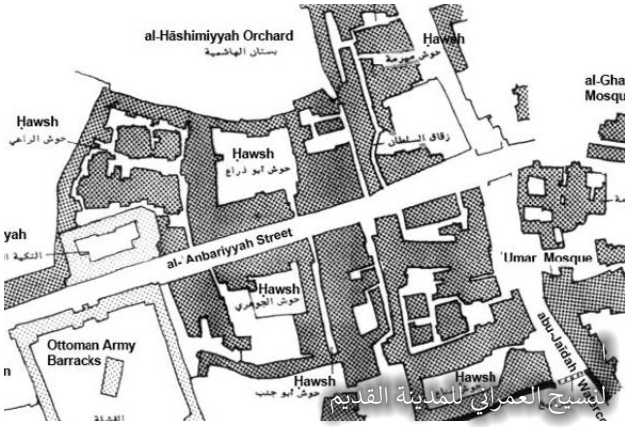

الشيخ العمراني للمدينة القديم

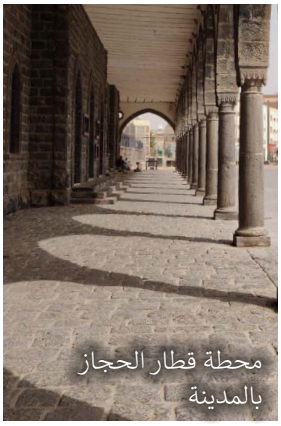
محطة قطار الحجاز بالمدينة

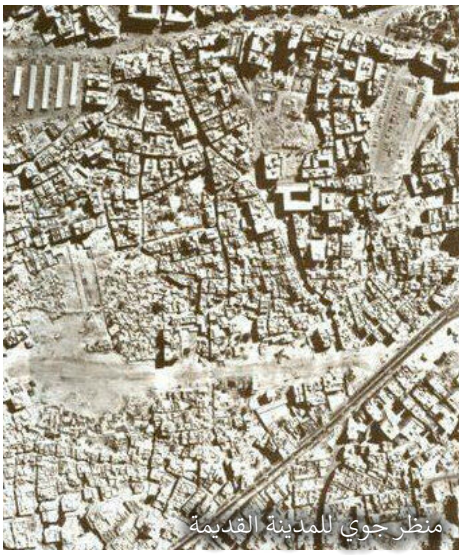
منظر جوي للمدينة القديمة

شكل 57 **عناصر الفراغ العام**

8.3 أنواع الفراغات العامة

يتميز الفراغ العام في المدينة المنورة بتدرج هرمي للشوارع والفراغات العامة. تبرز هذه النماذج من خلال حجمها وطابعها وعلاقتها بالاستعمالات السائدة للأراضي.

تخلق هذه المساحات مجتمعةً فراغًا عامًا متنوعًا والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حدٍ سواء، ويساهم في تعزيز الطابع العمراني المميز للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في عمارة المدينة المنورة. تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- البراحة: فراغات متوسطة الحجم، وتعتبر مركزاً للمجتمع.
- الزقاق: ممرات مشاة ضيقة بشكلٍ عام ومتفاوتة في العرض وحجم الاستخدام والتي تربط بين الفراغات والشوارع داخل المناطق العمرانية.
- السوق: قلب الأنشطة التجارية مصمم على شكل شوارع طولية عبر المناطق العمرانية.
- الحوش: فراغات صغيرة الحجم ينبغي أن تدعم المجتمعات وتوفر مساحات غير رسمية.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضاً توفير منتزهات ومناطق ترفيهية.

شكل 58 مخطط عمراني نموذجي

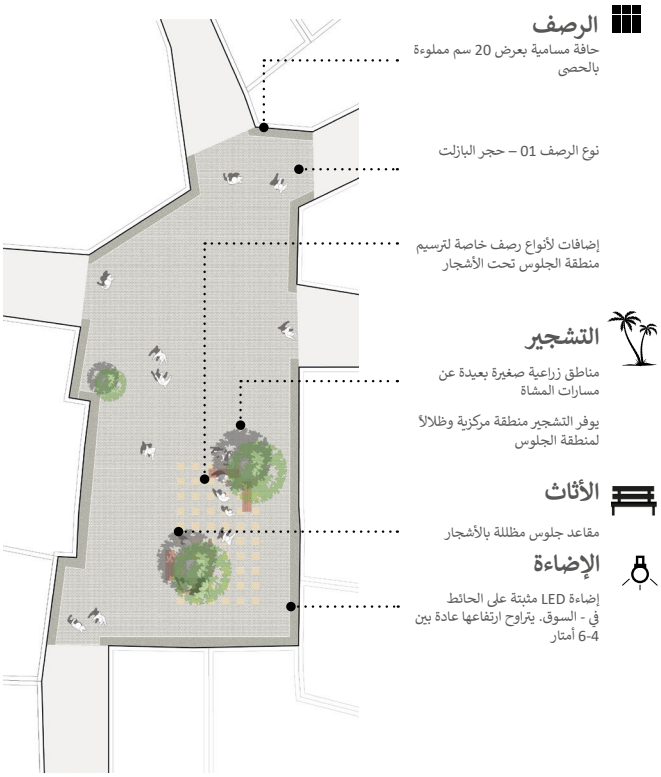

شكل 59 براحة

شكل 60 زقاق

شكل 61 سوق

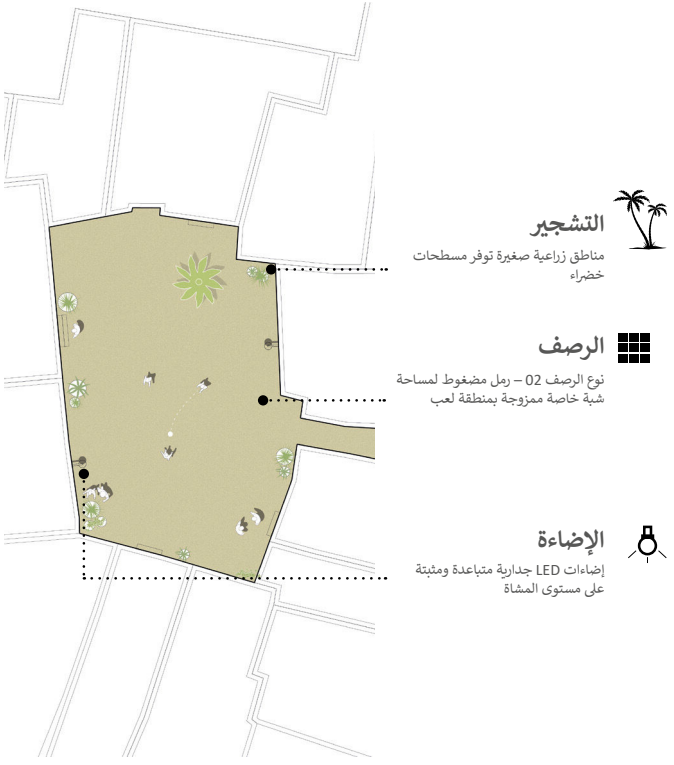

شكل 62 حوش

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المقترحة في عمارة المدينة المنورة بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون المتجسد ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).

2 ينبغي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.

3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.

4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكناً.

5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها واصلاحها وتوفيرها بسهولة- بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية.

6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب.

7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة ومتجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.

8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.

9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.

11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.

شكل 63 مراجع المواد المستخدمة في الفراغ العام

8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقاً مع الطابع العام لعمارة المدينة المنورة، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي وتوفر المياه ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف وتلك الحساسة للمياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكل مفرط.
- يتم زراعة الأشجار في المناطق التي يمكن فيها الاستفادة القصوى من الظل – أو حيثما يكون الظل ضرورياً لتشجيع استخدام الفراغ العام.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. كما ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة.

3 الزراعة:

- تقتصر الزراعة نسبياً داخل المناطق العمرانية، مع تواجدها بشكلٍ رئيسي في البراحات. كما تساهم في المحافظة على مناطق الواحات وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة المستويات، حيثما كان ذلك مناسباً، بحيث تضم مجموعة متنوعة كأشجار النخيل والفواكه والأعلاف.
- خلق فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور، وما إلى ذلك.
- ينبغي التقليل من استخدام نباتات الزينة والنباتات الأرضية إلى الحد الأدنى. في حال كانت زراعة النباتات الأرضية ضرورية، ينبغي أن تكون وظيفية مثل الأعشاب العطرية أو الصالحة للأكل.
- استهداف أنواع النباتات المحلية وتلك التي تكيفت مع المناخ المحلي.

أشجار النخيل

أشجار الظل

أشجار الزينة

شكل 64 مراجع الأشجار والزراعة

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازه كعنصر مستقل. كما ينبغي، بشكلٍ عام، أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصاً لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

1 أن يكون الأثاث موزعاً بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة إلى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه (قسم 8.2).

2 عدم إعاقة حركة المشاة أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.

3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.

4 أن يكون استخدام الأثاث بشكلٍ محدود ومدروس كما كان الحال قديماً ومن المحتمل أن يكون قابلاً للنقل عند الحاجة.

5 الشعور بالبساطة وعدم التكلف مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.

6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.

7 أن يكون الأثاث ذا جودة عالية ومتجانساً ومرتباً بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.

8 أن يكون ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.

9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.

10 أن يكون سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/ قابلة للاستبدال بسهولة. كما ينبغي أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.

سلة مهملات

مواقف دراجات

نافورة شرب

مقاعد جلوس

مصدات عمودية

تنسيق الموقع

شكل 65 مراجع أثاث الشوارع

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بعمارة المدينة المنورة. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائما على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.

2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.

3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.

4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.

5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكلٍ مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الافراط في استخدامها.

6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجما وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.

7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة، ومقاومة للغبار، وذات عمر افتراضي طويل.

8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي – خاصة الإضاءة الزائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع- مما ينتج عنه إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.

9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتميا للمنطقة المراد إضاءتها – وبسيطاً، ومراعيا وحساسا للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالا تاريخية مستوردة.

10 إدخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة في أوقات مختلفة من الليل لتوفير الطاقة، حيثما أمكن.

وحدات إضاءة جدارية مثبتة على ارتفاع مناسب تلقي إضاءة محيطية هادئة
دوبروفينك -كرواتيا

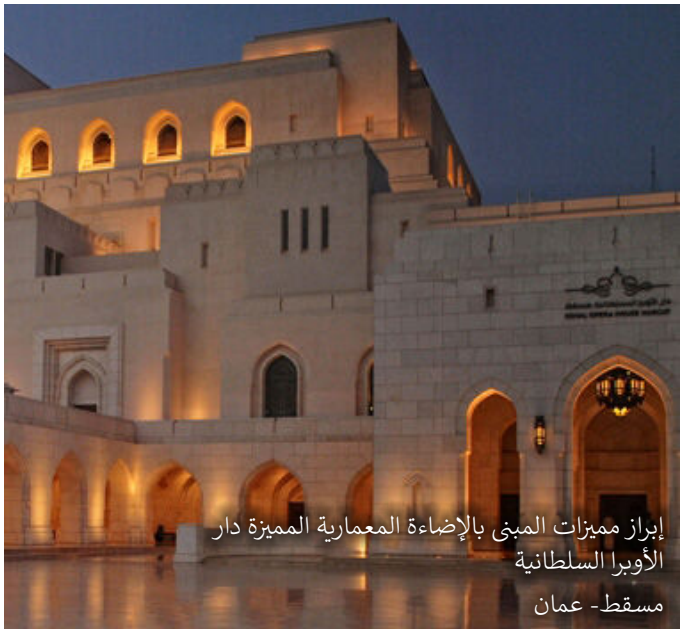

إبراز مميزات المبنى بالإضاءة المعمارية المميزة دار الأوبرا السلطانية
مسقط- عمان

وحدات إضاءة جدارية مثبتة على ارتفاع مناسب تلقي إضاءة محيطية هادئة حي المدينة العربية
تونس- تونس

شكل 66 مراجع الإضاءة

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن تلعب اللوحات الإرشادية دوراً حيوياً في تحديد الاتجاهات عبر المناطق العمرانية في المدينة المنورة. وجود استراتيجية لوحات إرشادية مناسبة يساهم في توفير تجربة إيجابية للتنقل في الشوارع والفراغات.

اعتبارات رئيسية:

1 توزيع اللوحات الإرشادية بشكلٍ مناسب بناءً على دراسة التدرج الهرمي للطرق، وموقع الوجهات المقصودة والمباني الرئيسية. وينبغي أن يكون تموضع اللوحات الإرشادية في الأماكن الأكثر ملاءمة، على سبيل المثال، بين الوجهات الرئيسية أو عند التقاطعات المهمة.

2 استخدام العلامات البصرية كالأشجار المحلية، والرصف، والإضاءة، والواجهات الملاءمة محلياً لتمكين تحديد الاتجاهات بسهولة.

3 تبنّي نهج تصميم للوحات الإرشادية مفصلة ومكملة للطابع العمراني في المدينة المنورة.

4 تجنب المجسمات الكبيرة واللوحات الارشادية المعرقلة التي من الممكن أن تؤثر سلباً على مظهر الفراغ العام.

5 اعتماد أسلوب البساطة في التعامل مع اللوحات الإرشادية لتتوافق مع حجم الطرق والفراغات. على سبيل المثال، يمكن تثبيت اللوحات على الحائط أو في الرصيف أو تركيبها على أعمدة إضاءة مصممة بشكلٍ مدروس.

6 التأكد من أن النهج المتبع في التعامل مع مواد وخط ولون وحجم اللوحات الإرشادية حساساً ومناسباً مع السياق المحلي.

7 التأكد من أن اللوحات الإرشادية سهلة الاستخدام لجميع الأشخاص، بما في ذلك ذوي الإعاقة البصرية واللغات المختلفة، من خلال الاستخدام المبتكر للرموز والألوان والملمس.

شكل 67 نصوص وكتابات معدنية مدمجة

شكل 68 صفيحة معدنية منقوشة ومدمجة مع المناظر الطبيعية.

8.9 مواقف السيارات

يعتبر النهج المتبع في مواقف السيارات عنصراً أساسياً في النهج الشامل تجاه الفراغ العام. الموقع والتصميم المناسب لمواقف السيارات من شأنه تعزيز تجربة التنقل في الشوارع والفراغات المخصصة للأشخاص.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي أن يعطي تصميم الشوارع والفراغات الأولوية لتعزيز حركة الناس. بصفة عامة، ينبغي بذل الجهود لتوفير مساحة أكبر للمشاة، وتجنب مواقع مواقف السيارات التي ممكن أن تعيق حركتهم، ودمج معابر المشاة في مواقع مناسبة، التحكم في سرعة السيارات.

2 ينبغي أن تتيح مواقع مواقف السيارات مساحة أكبر للمشاة في المناطق الأكثر ظلاً. كما ينبغي ترشيد مواقف السيارات في الشارع، مع دمج معالجة أسطح المواقف بشكلٍ مناسب بهدف زيادة عرض ممرات المشاة.

3 ينبغي الدمج بين التشجير ومواقف السيارات لخلق شوارع أكثر خضرة.

4 ينبغي مراعاة الوصولية إلى أماكن وقوف السيارات في بداية عملية تصميم الفراغ العام.

5 حيثما كان مناسباً، يمكن إعادة تصور المساحات الحالية المستخدمة بشكلٍ كبير كمواقف السيارات واستغلالها كفراغات عامةً عن طريق نقل مواقف السيارات تحت الأرض. وبدلاً من ذلك، يمكن تقليل عدد مواقف السيارات بالتزامن مع إدخال تحسينات على المشي، أو ركوب الدراجات ،أو وسائل النقل العام، أو نقل المواقف لأطراف الوجهات المركزية.

6 ينبغي أن يقتصر الوصول إلى الفراغات أو الشوارع الصغيرة على دخول السيارات الخاصة المحلية.

7 ينبغي أن يوافق أصحاب الأنشطة التجارية المحلية على أوقات للخدمة للحد من تأثير حركة السيارات على المناطق التي تشهد إقبالاً كبيراً من المشاة.

8 ينبغي معالجة أسطح أماكن وقوف السيارات بطريقة تتناسب مع المنطقة المحلية وحجم الشارع أو الفراغ.

9 ينبغي مراعاة الاستخدام المحدود والمدروس للحواجز في الفراغات الكبيرة والتي يسهل الوصول إليها واستخدامها كمواقف للسيارات بشكلٍ غير قانوني.

10 ينبغي أن تكون المساحات المخصصة لمواقف الدراجات الهوائية مدمجة بعناية في الفراغ العام ووضعها بالقرب من الوجهات المحلية بما في ذلك المحلات التجارية، أو الأسواق، أو المساجد، أو مراكز النقل.

11 ينبغي أن تتناسب مواقف الدراجات الهوائية مع عرض الشارع. في الشوارع الضيقة، ينبغي أن تكون مواقف الدراجات موازية لحافة الرصيف. أما في الشوارع الواسعة، فمن الممكن أن تكون المواقف متعامدة مع الرصيف.

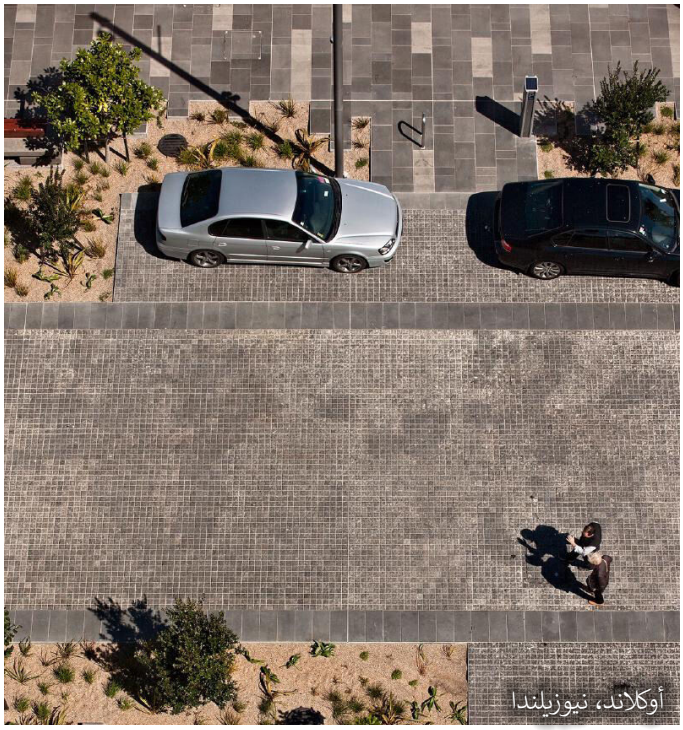

شكل 69 مواقف سيارات مدمجة بشكلٍ مدروس.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام

شكل 70 منظر مقترح لساحة كبيرة في المدينة المنورة.

تبين الأمثلة التوضيحية للفراغ العام المذكورة أعلاه فراغات نموذجية في المدينة المنورة. تسعى هذه الرسومات لتوضيح كيفية تطبيق بعض المبادئ الرئيسية للفراغات العامة. وقد تم اظهار فرص ومميزات محددة في الصورة أعلاه.

ينبغي أن تعطي المقترحات الخاصة بالفراغات والشوارع الرئيسية الأولوية للخطوات التالية في الفراغ العام.

1 استعادة العمارة والطابع التاريخي للمدينة المنورة الذي فقدته خلال الفترات اللاحقة من إعادة التطوير والنمو.

2 إنشاء فراغات وشوارع تعمل على تخفيف حدة البيئة العمرانية الكثيفة في المدينة المنورة، مما يخلق تجربة آمنة ومريحة.

3 الجمع بين تطبيقات العمارة التقليدية مع شوارع منظمة بشكلٍ جيد لتأسيس طابع الحي التقليدي في وسط المدينة المنورة.

4 تطوير بيئة صديقة للمشاة ومهيأة للمشي.

5 تأسيس تجربة مريحة للسكان والزوار، كجزء من بيئة عمرانية نابضة بالحياة.

6 تعزيز التدرج الهرمي الواضح للشوارع والفراغات كجزء من الشبكة المحلية.

شكل 71 منظر مقترح لشارع محلي في المدينة المنورة.

7 استخدام المواد المحلية التقليدية.

8 إنشاء مجموعة من الفراغات بمساحات متعددة، بما في ذلك فراغات عامة كبيرة، وساحات أحياء صغيرة، وشوارع مظللة بشكلٍ جيد.

9 اعتماد نهج متكامل لترتيب أشجار الشوارع، وخصائص الزراعة والتصريف لخلق الظل وإنشاء أماكن خضراء مرنة وقادرة على التكيف.

10 اتباع نهج شامل لتفعيل الشوارع والمساحات الرئيسية، وتحديد المواقع المناسبة للمحلات التجارية وأماكن الترفيه.

11 تبني الفرص لاحتواء القطع الفنية لتنشيط الفراغات العامة.

12 التنفيذ الدقيق للموجهات التصميمية بهدف خلق أماكن تحقق المقياس المناسب والطابع الملائم.

13 البحث عن فرص لتعزيز أو إنشاء شوارع وعناصر تحديد الاتجاهات واضحة المعالم.

14 استغلال ترتيب الفراغات والمباني لخلق مشاهد ومناظر جذابة للمعالم الطبيعية الرئيسية والمباني الخدمية أو الدينية.

لخلق شبكة من الشوارع والفراغات الجاذبة والمريحة والمهيأة للمشي.

قائمة الأشكال

شكل 1 حدود النطاق الجغرافي لعمارة المدينة المنورة.....ii
Allies and Morrison

شكل 2 المسجد النبوي.....1
Muhammad Mahdi Karim, Wikipedia

شكل 3 خريطة العمارة السعودية.....2
DASC/MoMRAH

شكل 4 مصادر عمارة المدينة المنورة.....5
Various

شكل 5 العناصر الطبيعية وتضاريس المدينة المنورة.....7
Allies and Morrison, Various

شكل 6 منطقة الساحة، المدينة المنورة القديمة.....8

شكل 7 باب السلام، المدينة المنورة القديمة.....9
شكل 6 و 7, DARAH

شكل 8 دراسات الواجهة المحلية التقليدية.....10

شكل 9 وضوح المقاطع.....12

شكل 10 التقسيم الثلاثي.....12

شكل 11 العناصر البارزة.....12

شكل 12 ستر سطح عالية.....13

شكل 13 تنظيمات متناظرة.....13

شكل 14 واجهات مؤطرة.....13
شكل 8 إلى 14, Allies and Morrison

شكل 15 معادلة الطابع المعماري لعمارة المدينة المنورة (اشتياق والسيد، 2008) 14
AS+P & Allies and Morrison

شكل 16 مراحل تطور الطرز المعمارية.....15

شكل 17 الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية.....17

شكل 18 السمات الرئيسية لعمارة المدينة المنورة.....18
شكل 16 إلى 18, Allies and Morrison

شكل 19 منطقة الساحة، في البلدة القديمة بالمدينة المنورة.....19

شكل 20 منزل القاضي، شارع الساحة، في البلدة القديمة بالمدينة المنورة.....19
شكل 19 و 20, DARAH

شكل 21 التنظيم الرأسي.....20

شكل 22 وضوح المقاطع الرأسية.....20

شكل 23 واجهات مؤطرة.....21

شكل 24 العناصر البارزة.....21

شكل 25 تنوع في توزيع الرواشين.....21

شكل 26 تفاصيل القاعدة.....22

شكل 27 الأسطح المدرجة والمستوية.....22

شكل 28 واجهات متناسقة في الكتل العمرانية.....23

شكل 29 الأفنية والساحات الشبة خاصة.....23

شكل 30 نماذج من العناصر العلوية والوسطى للمبنى.....26

شكل 31 نماذج من قاعدة المبنى والعناصر الأخرى.....27

شكل 32 أبواب تقليدية.....29

شكل 33 عناصر نوافذ تقليدية.....30

شكل 34 رواشين تقليدية.....31

شكل 35 عناصر السطح.....32

شكل 36 روشان عالٍ يصل إلى السطح.....32

شكل 37 لوحة الالوان (RAL).....34
شكل 21 إلى 37, Allies and Morrison

شكل 38 الألوان والمواد.....35
Various

شكل 39 تجريد الأنماط والزخارف.....36
Allies and Morrison

شكل 40 الأنماط والزخارف.....37
Various

شكل 41 مثال على تجريد أشكال البناء.*.....38

شكل 42 مثال على تجريد أشكال النوافذ.*.....38

شكل 43 مثال على تجريد الأنماط الزخرفية.*.....38

شكل 44 تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.*.....39

شكل 45 عدم تكبير العناصر الأصغر حجما وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.*.....39

شكل 46 الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي.*.....39

شكل 48 أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.*.....40

شكل 47 مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.*.....40

شكل 49 الطريقة الصحيحة للمزج بين أكثر من طابع معماري.....41

شكل 50 مبنى متوسط الحجم.....42

شكل 51 مبنى كبير الحجم.....43

شكل 52 مبنى متوسط الحجم.....44

شكل 53 مبنى كبير الحجم.....45

شكل 54 مبنى متوسط الحجم.....46

شكل 55 مبنى كبير الحجم.....47
شكل 41 إلى 55, Allies and Morrison

شكل 56 الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية.....48
DASC

شكل 57 عناصر الفراغ العام.....49

شكل 58 مخطط عمراني نموذجي.....50

شكل 59 براحة.....51

شكل 61 سوق.....51

شكل 60 زقاق.....51

شكل 62 حوش.....51
شكل 58 إلى 62, Allies and Morrison

شكل 63 مراجع المواد المستخدمة في الفراغ العام.....52

شكل 64 مراجع الأشجار والزراعة.....53

شكل 65 مراجع أثاث الشوارع 54

شكل 66 مراجع الإضاءة 55
Various - 66 إلى 63

شكل 67 نصوص وكتابات معدنية مدمجة.....56
Elkemo

شكل 68 صفيحة معدنية منقوشة ومدمجة مع المناظر الطبيعية. 56
Sineu Graff

شكل 69 مواقف سيارات مدمجة بشكلٍ مدروس.....57

شكل 70 منظر مقترح لساحة كبيرة في المدينة المنورة. 58

شكل 71 منظر مقترح لشارع محلي في المدينة المنورة. 59
Allies and Morrison ,71 إلى 69 شكل